

# "البعثية" تلاحق قادة سابقين في الجيش قاتلوا "داعش" تحية وفاء الى "المدى" في ذكرى تأسيسها

## مُبعدون عن الانتخابات.. قتلة ومختطفون ومزورّو عملة

**■ بغداد/ تميم الحسن**

تجاوز عدد المستباعدين من الانتخابات البرلمانية المقبلة، حتى الآن، حاجز الـ130 مرشحاً، بحسب قوائم مسرّبة من المفوضية. ويتورط المبعدون، وفقاً للوثائق، في جرائم "قتل" و"خطف" و"إطلاق نار"، فضلاً عن "التزوير" و"شهادة الزور".

**■ إسماعيل نوري الربيعي يكتب:**

**شهوة السلطة من خلال فرضية نمط الإنتاج**

**■ لطفية الدليمي تكتب:**

**الحب بين رؤى الفلاسفة وعلم الاعصاب**

**■ ترجمة/ حامد أحمد**

تناول تقرير لموقع، The Pillar، المعنى بأخبار الكنيسة الكاثوليكية تطالع أهالي قرّة قوش في سهل نينوى قرب افتتاح كنيسة جديدة في بلدتهم ستكون بمثابة أول مزار لكنيسة سريانية كاثوليكية تحمل اسم مريم ام المسيحيين، مار أفرام، فيبادرة تعطيهم الاصل لمواصلة وإعادة حياتهم الطبيعية بعد معاناة طويلة، حيث سيعتبر هذا المزار السابع من نوعه على مستوى العالم كما

**■ بغداد/ المدى**

وأوضحت الوزارة في بيان تلقتّه (المدى) أنّ عملية إطلاق سراح النزلاء البالغ عددهم 7995 نزيلًا بموجب قانون العفو العام تمت وفقًا للإجراءات القانونية المقررة، وبعد استكمال التّقييم الأّمني "مبينة أنّ المشمولين بالعفو توزّعوا على مختلف المحافظات، وشمل القرار



استمرار تدفق زوار أربعينية الإمام الحسين(ع).. عدسة: محمود رؤوف

## السوداني يدعو إلى إبعاد حالات التلكؤ والتباطؤ بالخدمة عن التنافس السياسي

**■ بغداد/ المدى**

دعا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، إلى إبعاد حالات التلكؤ والتباطؤ بالخدمة عن التنافس السياسي، وذلك خلال الزيارة الأربعينية.

وقال السوداني في بيان تلقتّه (المدى)، إنه "تمرّ علينا ذكرى أربعينية استشهاده الإمام الحسين وصحبه وأهل بيته، حيث تشهّد مدنتنا إحياء واستحضارا جماهيريًا كبيرًا لهذه المناسبة

**■ بغداد/ المدى**

وأوضحت الوزارة في بيان تلقتّه (المدى) أنّ عملية إطلاق سراح النزلاء البالغ عددهم 7995 نزيلًا بموجب قانون العفو العام تمت وفقًا للإجراءات القانونية المقررة، وبعد استكمال التّقييم الأّمني "مبينة أنّ المشمولين بالعفو توزّعوا على مختلف المحافظات، وشمل القرار

## الحرف البغدادية في العهد العثماني.. شرف المهنة قبل المال وتراث يواجه الإنذار

**■ خاص / المدى**

في قلب بغداد العثمانية، وبين أسواقها التي لطالما ضجّت بأصوات الحرفيين والمشتريين، كانت الحرف والمهن التقليدية تمثّل أكثر من مجرد وسيلة للرزق.

كانت تلك الصنائع تُمارس كشرف مهنيّ، ومنظومة أخلاقية تُحدّد مكانة الفرد داخل المجتمع، وتُدار عبر نظام دقيق يربط "الصانع" بـ"الأسطى" وبـشيخ الكار."

"الشرف ما كان بالفلوس، كان بالإتقان"، هكذا يستهلّ الحجاج سلمان الدليمي (72

عاماً)، حديثه وهو يتذكّر أيام عمله في سوق الصغاريين ببغداد، حيث كان يطرق النحاس بإيقاع يشبه الموشحات البغدادية. ويضيف: "ما كنا نبيع قطعة، كنا نبيع اسمنا، واسم الحرفة كلها".

في تلك الأيام، كان الحرفي يبدأ كمساعد أو "صانع"، يتعلم تحت يد "أسطى" خبير. لم يكن ذلك مجرد تدريب مهني، بل كان تدريباً على الأخلاق والانضباط. يقول الحجاج سلمان: "الأسطى مكانته مثل الأب، نخاف نزله أكثر من أهلنا. أي خطأ في الشغل أو غش كان يعني طرد من السوق".

وبعد سنوات من الممارسة، يصبح



## السابع من نوعه في العالم

# بعد 11 عاماً من تهجيرهم . . مسيحيو قره قوش يتحدّون إرث "داعش" بإفتتاح أول مزار في العراق



□ ترجمة/ حامد أحمد

٢٢

تناول تقرير لموقع، The Pillar، المعني بأخبار بالكنيسة الكاثوليكية تطلع أهالي قره قوش في سهل نينوى قرب افتتاح كنيسة جديدة في بلدتهم ستكون بمثابة أول مزار لكنيسة سريانية كاثوليكية تحمل اسم مريم ام المسيحيين، مار أفرام، في بادرة تعطيهم الأمل لمواصلة وإعادة حياتهم الطبيعية بعد معاناة طويلة، حيث سيعتبر هذا المزار السابع من نوعه على مستوى العالم كما هو موجود في كنائس أخرى في العالم مثل الولايات المتحدة واندكترا والسويد .

٢٢

وقال رئيس أساقفة ابرشية الموصل المطران، بنديكتوس يونان حنو، وفق التقرير الذي ترجمته (المدى)، انه يأمل من ان المزار الذي سيتم افتتاحه في تشرين الأول المقبل في قره قوش، المشابه لمزارات ستة أخرى حول العالم، ان يُذكر المسيحيين في الغرب بأهمية الدعاء من اجل المسيحيين المتضررين.

كما عبر عن أمله ان يتذكر مسيحيو الغرب الجذور الشرقية للكنيسة، كما أكد

البابا ليون الرابع عشر في خطابه الى المسيحيين الشرقيين بتاريخ 14 أيار الماضي.

وفي السادس من آب 2025، سلم القس البريطاني بنديكت كيلى مؤسس منظمة ، ناساريان ، الخيرية التي تقدم مساعدات للمسيحيين المتضررين في الشرق الأوسط، لوحة ايقونية فنية

تحمل صورة مريم العذراء لرئيس ابرشية الموصل المطران حنو ، كهدية ليتم وضعها عند بوابة مزار مريم ام المسيحيين عند الافتتاح في تشرين الأول المقبل.

وأقيم حفل تسليم الايقونة في الذكرى الحادية عشرة لنزوح المسيحيين من قره قوش على يد تنظيم داعش ، و الذين

عادوا الى البلدة بعد تحريرها عام 2016 . وقال الأب كيلى: "اعتقد ان وجود مزار في مكان يعتبر أكبر تجمع للمسيحيين في العراق كان يسيطر عليه داعش يعد تفجير كنائسها والحاق الاضرار بها، هو أمر ذو رمزية عميقة، أنتذكر عندما زرت المكان عام 2018 ورأيت آثار الرصاص في احدى الكنائس

التي استخدموها للتدريب على الرماية." وأضاف قائلاً: "الآن عاد المسيحيون، ولكنهم ما يزالون يعانون من تحديات، أمل أن يطالع الغرب عليهم ويصلون من أجلهم". وكان رئيس أساقفة الموصل المطران حنو قد أعلن في تموز من العام الماضي وضع حجر الاساس لمزار في اول كنيسة سريانية كاثوليكية في قره

قوش تحمل اسم مريم ام المسيحيين ، وقال في حينها انه من المؤمل افتتاحها العام المقبل ، 2025 . وأشار المطران حنو الى دالات تشييد الابريشة كنائس جديدة وما تكتنفه من معاني تثببت الشعب المسيحي في أرضه وترسيخ بقائه في ارض آبائه حيث جذورهم وتاريخهم.

عن: موقع The Pillar

## تكلفة إصلاح خط كركوك – بانياس تتجاوز 400 مليون دولار . .

## والعراق وسوريا عاجزان عن التمويل

□ بغداد / المدى

أكد مرصد إيكو عراق المتخصص بالاقتصاد، أن إصلاح خط أنبوب كركوك-بانياس لغرض تشغيله تتجاوز 400 مليون دولار، فيما بين ان العراق وسوريا لا يملكان الإمكانيات المالية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع. وقال المرصد في بيان تلقته (المدى)، إن "من مصلحة العراق تنويع طرق تصدير الطاقة والانفتاح على الدول

العربية، ومنها سوريا والأردن، مثل خط أن كركوك-بانياس، الذي يربط حقول كركوك بميناء بانياس السوري" مبيناً أن "طول الأنبوب البالغ 800 كم، وأن الجزء الأكبر منه يقع داخل الأراضي السورية، متوقف منذ عام 2003". وذكر ان "الخط تعرض للخراب، فيما مرت مناطق مساره بأحداث وحروب ألحقت أضراراً جسيمة به"، لافتاً الى ان "إجراء فحص للأنبوب باستخدام تقنية القشط الذكي لتحديد مواقع

الصدأ والتآكل والأضرار سيكلف نحو 5 ملايين دولار، بينما تتراوح تكاليف الإصلاح بين 400 و600 مليون دولار". وبين أن "العراق وسوريا غير قادرين على تمويل إصلاح الأنبوب أو استبداله بالكامل"، معتبراً أن "الحل الأمثل هو إنشاء خط جديد بطاقة استيعابية أكبر عبر الاستثمار أو من خلال التعاقد مع دولة ثالثة تمتلك الخبرة والقدرة التمويلية".

ويعد خط أنبوب كركوك-بانياس واحداً من أهم

مشاريع تصدير النفط العراقي في النصف الثاني من القرن العشرين، إذ ربط حقول كركوك الغنية بالنفط بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط، ما منح العراق منفذاً استراتيجياً لتسويق نفطه نحو الأسواق الأوروبية.

إلا أن هذا الشريان الحيوي متوقف عن العمل منذ عام 2003، وتعرض على مدار عقدين للخراب والتآكل بفعل الحروب والنزاعات.

## كردستان تنير مدنها 24 ساعة بمشروع "روناكي" وتعرض دعمها لحل أزمة كهرباء العراق

□ السليمانية/ سوزان طاهر

في ظل أزمة الكهرباء الخائفة التي تشهدها المحافظات العراقية، وبعد الانطفاء العام للطاقة، تشهده مدن إقليم كردستان تجهيز الكهرباء للمواطنين على مدار 24 ساعة يوميا. وودع سكان الإقليم السحب السوداء التي كانت تخيم على سماء مندهم جراء انبعاثات المولدات الأهلية، بعد أن نجح "مشروع روناكي" في إزالة أكثر من 2500 مولدة حتى الآن، ضمن خطة شاملة لتوفير الكهرباء على مدار 24 ساعة.

المشروع، الذي أحدث تحولاً ملحوظاً في الحياة اليومية، لم يقتصر أثره على تحسين خدمات الطاقة، بل ساهم في تحقيق قفزة بيئية وصحية عبر الحد من مصادر التلوث وحماية صحة المواطنين.

بحسب إحصائيات مشروع "روناكي"، استفاد منه أكثر من 2.7 مليون مواطن في الإقليم، مع إزالة آلاف المولدات التي كانت مصدراً رئيسياً للتلوث.

وفي 14 أيار 2025، وافق مجلس وزراء إقليم كردستان بالإجماع على مشروع القانون. ومن المقرر أن تغذى مراكز المحافظات الأربع: أربيل والسليمانية ودهوك وحلبجة الطاقة الكهربائية على مدار 24 ساعة، بحلول نهاية 2025.

يذكر أنه في تشرين الثاني 2024، أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني عن مشروع "إنارة" لتوفير

الكهرباء على مدار 24 ساعة لجميع المنازل والشركات بحلول نهاية عام 2025.

وأكد عضو برلمان إقليم كردستان صباح حسن أن توفير الكهرباء على مدار 24 ساعة للمواطن، يعد نجاحاً منقطع النظير لحكومة الإقليم، التي استطاعت أن تطوي مشكلة مهمة كان يعاني منها المواطن.

وبين في حديث لـ(المدى) إلى إنه "بالرغم من بلوغ استهلاك الطاقة إلى ذروته، لكن حكومة الإقليم أن تنهي الأزمة، وترفع أكثر من 2500 مولدة، ما ساعد على تحسين البيئة". وأضاف أن "هذا الإنجاز خطوة مهمة نحو توفير طاقة كهربائية مستدامة



لـ(المدى) إلى إنه "بدلاً من أن يدفع المواطن أجور للمولدات الأهلية، وأجور الكهرباء الوطنية، فهو سيدفع بحدود 80% مما كان يدفعه، وباستهلاك أكبر، ولكن شرط أن يكون الاستهلاك مسؤولياً، وحسن تدبير". وأشار إلى أن "هذا الأمر ستكون له فوائد من الناحية البيئية والاقتصادية، وهو خطوة مهمة لتحسين سوق العمل، الذي كان من انقطاع الكهرباء، وأيضا المواطن لن يفضل الانتقال للمجمعات السكنية، بسبب توفر الكهرباء هناك، لأن الطاقة أصبحت متوفرة على مدار 24 ساعة في جميع الأحياء".

وكان مشروع روناكي أعلن في الـ 31 تموز 2025، أنه قدم خدمة الكهرباء على مدار 24 ساعة لأكثر من 2.7 مليون مواطن في إقليم كردستان.

### نقل التجربة

من جانب آخر قال نائب مدير مكتب رئيس حكومة إقليم كردستان، عزيز أحمد، في تدوينة على منصة "إكس" إن توقف شبكة الكهرباء العراقية بالكامل، باستثناء إقليم كردستان، يعكس مدى قدرة حكومة الإقليم على تجاوز أزمة كان يعاني منها كل العراق. ونكر أن "هذا الوضع سيسبب ما لم تعالج الأسباب الجذرية، الطلب، وإدارة الأحمال، والاستهلاك، مؤكداً على أن "مبادرة روناكي" تهدف إلى معالجة هذه المشكلة من خلال الاستخدام المسؤول، وضبط الطلب، وفرض تعرفه جديدة وأشار إلى أن "حكومة الإقليم مستعدة

## ألمانيا ترفض لجوء 30 ألف

## عراقي والحكومة تتحرك

## لإغلاق مخيمات النزوح نهائياً

□ متابعة/ المدى

كشف وكيل وزارة الهجرة والمهجرين، كريم النوري، عن رفض السلطات الألمانية طلبات لجوء أكثر من 30 ألف عراقي، مؤكداً أن الحكومة العراقية تبذل جهوداً استثنائية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، وبالتزامن مع العمل على إغلاق ملف مخيمات النزوح في إقليم كردستان بشكل نهائي.

وفي حديثه بمناسبة اليوم العالمي للشباب، تطرق النوري إلى التحديات الكبيرة التي تواجه الشباب وتدفعهم إلى الهجرة، و الجهود الحكومية لمواجهة هذه الظاهرة و ملف النازحين داخليا.

و اعتبر النوري أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تمثل "واقعا خطيرا"، داعياً إلى فهم الأسباب التي تدفع الشباب لاختيار "المجهول" بدلاً من "سببتهم". وقال: "يجب علينا الحد من هذه الهجرة. وبدلاً من أن نشيطن هؤلاء الشباب، علينا أن نبحث عن الأسباب التي قادتهم إلى اختيار المجهول. هم ذهبوا يبحثون عن مستقبل أفضل وحياة أفضل، لكنهم فوجئوا بغابات وبحيرات وهناك رفض واضح من بعض البلدان مثل ألمانيا وغيرها". وأشار إلى أن العراق بدأ يلعب "دورا إيجابيا في متابعة شؤون أبنائه"، حيث تم إعادة حوالي 4500 عراقي من بيلاروسيا ودهدا. وأضاف: "نتعامل مع أبنائنا انطلاقاً من مسؤولية أخلاقية ووطنية ورسمية. لا يمكن أن نتجاهل هؤلاء، فبالتجاهل نتفاقم الأزمة". أكد النوري أن السنوات الأخيرة شهدت انخفاضاً ملحوظاً في أعداد المهاجرين من العراق وإقليم كردستان نحو أوروبا، وعزا ذلك إلى زيادة الوعي والصدمة من واقع التعامل في دول المهجر.

وكشف قائلاً: "هناك أكثر من 30 ألف عراقي مرفوضة طلبات لجوئهم في ألمانيا مثلاً"، مضيفاً أن العراق نجح "إلى حد ما في الحد من هذه الظاهرة" عبر إجراءات منها قطع طريق الهجرة عبر بيلاروسيا ومحاربة شبكات التهريب. وشدد النوري على ضرورة التمييز بين الهجرة الشرعية وغير الشرعية، قائلاً: "هناك هجرة غير شرعية مرفوضة عالمياً وعراقياً.. لكن مقابل ذلك، يجب أن نوفر الأجواء للهجرة الشرعية: هجرة السفر، الدراسة، التجارة".

فيما يتعلق بملف النازحين، أوضح النوري أن الحكومة ماضية في برنامجها لإغلاق المخيمات، مشيراً إلى أنه لم يتبق سوى 22 مخيماً في إقليم كردستان (16 في دهوك و6 في أربيل)، تضم حوالي 18 ألف عائلة. ووصف هذا الانخفاض بأنه "حالة إيجابية"، فيما أكد أن عودة النازحين لن تكون قسرية، قائلاً: "القضية تتعلق بالإنسان، بتأهله، بمواقفته. ليس هناك عودة قسرية، لا يمكن. ولذلك، هذا ربما السبب الذي أطلال قرار العودة".

وأشار إلى وجود تنسيق "عالي" بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان والأمم المتحدة لإدارة هذا الملف، معبراً عن أمله في طي هذه الصفحة "إلى الأبد" قريباً.

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كردستان. أربيل. شارع برائتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٤٩٠٦٤٤٧٧ +

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +



# "البعثية" تلاحق قادة سابقين في الجيش قاتلوا "داعش" ٨مبعدون عن الانتخابات . . قتلة ومختطفون ومزورو عملة

صلاح الدين، والنائب الحالي هيثم الزهوان، والنائب السابق مزاحم التميمي، وقال بهاء النوري، النائب عن تحالف السوداني والمنشق عن الملكي، إن "الكارثة هي شمول مرشح باجتثاث البعث الآن بعد أن كان نائباً لأربع دورات".

كذلك شملت التسيربات إياد علاوي، أول رئيس وزراء بعد الاجتياح الأمريكي وزعيم "انتلاف الوطنية" المتحالف حالياً مع السوداني، قبل أن ينفي علاوي تلك الأنباء.

ومن بين الأسماء المبعدة والمتهمّة بالفساد، برز اسم جمال الكربولي، رئيس كتلة "الحل"، إضافة إلى أشهر سياسي تم إبعاده عن الانتخابات، وهو أحمد الجبوري، المعروف بـ"أبو مازن"، وهو محافظ ونائب لعدة دورات وزير سابق، تم إبعاده أكثر من مرة لأسباب تتعلق بـ"الفساد"، ثم يعود مرة أخرى.

وعن المرة الأخيرة لإبعاده عن المنافسة، يقول الجبوري إن "الكلمة النهائية ستكون للهيئة القضائية التي تنتظر في الطعون المقدمة من المرشحين".

وأضاف في بيان أنه سبق أن "حصل على قرار قضائي أعادني إلى السباق الانتخابي في دورة سابقة، وأن ما جرى هذه المرة هو إجراء إداري طبيعي"، داعياً جماهيره إلى عدم اليأس وانتظار القرار العادل خلال الأيام المقبلة، فيما منعت المفوضية اثنين آخرين من حزبه "حزب الجماهير"، حسب إحدى القوائم المسربة.

كما شملت القوائم المسربة: دريد حكمت، المسيحي ومسؤول الزراعة السابق في نينوى، ولقمان نجم، نائب سابق عن نينوى، بسبب قضايا فساد.

إضافة إلى صادق مدلول، محافظ بابل الأسبق، عن ائتلاف الملكي، وسلام شنان، رجل أعمال عن ائتلاف الملكي في بابل.

وكانت حصة "دولة القانون" خمسة مرشحين مبعدين، وحصة تحالف رئيس الحكومة أربعة مرشحين، وأكثر من عشرة مرشحين عن "قوائم الفصائل"، ومرشح عن ائتلاف عمار الحكيم "قوى الدولة"، وخمسة عن قائمة المجلس الأعلى "أبشر يا عراق".

كما تم استبعاد مرشحين اثنين من الحزب الديمقراطي الكردستاني، وثلاثة من "الحسم" بزعامة وزير الدفاع ثابت العباسي، ومرشح عن ائتلاف محمد الطلوسي، ومرشح عن "عزم" بزعامة النائب مثنى السامرائي.



تم استبعاد الجبوري الأب هذه المرة بسبب "قضايا فساد" تتعلق بإلحاق أضرار بالمال العام.

وللسبب ذاته "اجتثاث البعث"، تم استبعاد رئيس جهاز مكافحة الإرهاب السابق، عبد الغني الأسدي، الذي شغل أيضاً منصب مستشار الأمن الوطني ومحافظ ذي قار عام 2021.

كما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات إخبارية أسماء "بعضيين" أبعادوا عن التناقص ضمن قائمة رئيس الحكومة محمد السوداني "الإعمار والتنمية"، أبرزهم: إسماعيل الهلوب، وهو مسؤول سابق في

أو على الأسباب الحقيقية لمنعهم. على سبيل المثال، تم استبعاد نجم الجبوري، وهو قائد عسكري معروف قاتل ضد "داعش"، ثم أصبح محافظاً لنينوى قبل أن يستقيل عام 2023 بسبب "فشل إجراءات استئنافه من شمول المساءلة والعدالة"، بحسب خطاب استقالته الموجه لرئيس الوزراء محمد السوداني.

وأبعد الجبوري في توقيت قاتل، قبل انتخابات 2023 المحلية بوقت قصير، ما منعه من الترشح، وخاضها بدلاً عنه نجله عمر الجبوري الذي فاز بمقعد في نينوى. لكن وفق القوائم الأخيرة وتصريحات المفوضية، فقد

عن ائتلاف نوري الملكي "دولة القانون"، وهو متهم أيضاً بـ"التزوير" و"التهديد".

وفي قضايا الفساد، تم استبعاد 28 مرشحاً تضمنت القائمة 31 مرشحاً متهمين بـ"قضايا مخلة بالشرف"، تراوحت بين "هدم ممتلكات"، و"الاستحواذ على ممتلكات"، و"الأداب العامة"، بالإضافة إلى قضايا إطلاق نار، وتزوير، وقتل، وخطف، واحتيال، وتهديد، وشهادة زور.

في جرائم القتل العمد، أبعاد ثلاثة مرشحين فقط، بينهم مسؤول محلي سابق في نينوى، وآخر مرشح عن منظمة بدر بزعامة هادي العامري.

أما في قضايا الخطف، فظهر اسم مرشح واحد

متهمون بـ"قضايا مخلة بالشرف"، تليها قضايا "الفساد".

تضمنت القائمة 31 مرشحاً متهمين بـ"قضايا مخلة بالشرف"، تراوحت بين "هدم ممتلكات"، و"الاستحواذ على ممتلكات"، و"الأداب العامة"، بالإضافة إلى قضايا إطلاق نار، وتزوير، وقتل، وخطف، واحتيال، وتهديد، وشهادة زور.

في جرائم القتل العمد، أبعاد ثلاثة مرشحين فقط، بينهم مسؤول محلي سابق في نينوى، وآخر مرشح عن منظمة بدر بزعامة هادي العامري.

أما في قضايا الخطف، فظهر اسم مرشح واحد

## التعديل الوزاري في مهب الرياح . . حكومة السوداني تقترب من نهايتها دون تغييرات

لا جدوى من التعديل ويقول النائب عن ائتلاف دولة القانون، عقيل الفلاوي، إن "التعديل الوزاري الذي وعد به السوداني أصبح من الماضي".

وأضاف الفلاوي لـ(المدى)، أن "هذا الملف لم يعد مطروحاً داخل الأروقة السياسية أو البرلمانية أو حتى داخل الحكومة نفسها"، مبيّناً أن "السبب الأساسي هو غياب الإرادة السياسية الداعمة له، فالأغلبية الساحقة من الكتل ترفض التعديل حفاظاً على حصصها الوزارية ومكاسبها السياسية، وأيضاً للحفاظ على صورتها أمام جمهورها، خاصة مع اقتراب الانتخابات البرلمانية المقبلة".

وأوضح الفلاوي، أن "بقاء ثلاثة أشهر على عمر الحكومة يجعل أي تعديل وزاري بلا جدوى عملية، فحتى لو تم استبدال الوزراء الآن، فلن يكون لدى أي وزير جديد الوقت الكافي لوضع خطط أو تنفيذ مشاريع ملموسة قبل نهاية الدورة".

وحسب مختصين، فإن اقتراب الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني 2025 يزيد من حساسية أي تعديل وزاري، إذ تخشى الكتل فقدان مواقعها أو إضعاف نفوذها قبيل الاستحقاق الانتخابي.

بغداد/ محمد العبيدي

رغم تعهده منذ الأيام الأولى لتشكيل حكومته بإجراء تقييم شامل لأداء الوزراء وتغيير "غير المؤهلين"، يجد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني نفسه أمام جدار سياسي صلب يعرقل تنفيذ التعديل الوزاري الذي وضعه ضمن برنامجحه الحكومي.

هذا التعديل، الذي استند إلى عملية تقييم شاملة شملت الوزراء والكلاء والمديرين العامين والمستشارين، تعطل بفعل حسابات الكتل السياسية التي تصر على حماية حصصها الوزارية في إطار المحافظة الحزبية والطائفية.

وخلال المؤتمر الأول لتقييم الأداء الحكومي في بغداد، كشف السوداني أن لجاناً متخصصة من مكتبه، بالتعاون مع الجهات الرقابية وأساتذة الجامعات، نفذت 1135 عملية تقييم نصف سنوية على مستوى المديرين العامين، أسفرت عن إغفاء 41 مديراً عاماً وإنهاء تكليف 89 آخرين كانوا يعملون بالوكالة.

كما جرى استكمال تقييم 52 وكيلاً و12 مستشاراً، فيما أقر مجلس النواب تثبيت عدد منهم في خطوة وصفت بأنها غير مسبوقة منذ عام 2003.

وأشار السوداني إلى أن لجنة التقييم أوصت بشمول ستة وزراء بالتعديل الوزاري، بينهم أربعة أحلوا إلى القضاء بسبب شبهات فساد في أدائهم، مؤكداً أن الحكومة "لم تتكلم" في تنفيذ التعديل المدرج ضمن برنامجها، وأن الهدف كان إصلاح مؤسسات الدولة ورفع كفاءة أدائها.

لكنه أوضح أن هذه التوجهات اصطدمت برفض سياسي حال دون المضي في التغيير، مضيفاً أن "إصلاح مؤسسات الدولة لا يمكن أن يتم دون أدوات فاعلة وناجحة، وأن الحفاظ على وزراء غير قادرين على الأداء المطلوب يضر بسمعة الحكومة ويضعف ثقة الشارع بها".

لإدارة المياه، يكون بعيداً عن المحاصصة والطائفية، ويعمل بشكل استراتيجي لحماية حق العراق المائي.

الى ذلك، حذر المختص بالشأن المائي تحسين الموسوي، من بلوغ الخزين الاستراتيجي للمياه في العراق مستويات غير مسبوقة من التدهور، مؤكداً أن نسب التخزين الحالية لا تتعدى 10 مليارات متر مكعب، وهي الأدنى في تاريخ البلاد، ما يندر بأزمة مائية خانقة وتداعيات بيئية وصحية جسيمة.

وقال الموسوي إن "العراق يمر بأسوأ أزمة مائية منذ عقود، إذ إن التغير المناخي تسبب في تجرأ أكثر من 50 مليار متر مكعب من المياه، في وقت تواصل فيه تركيا خفض الإطلاقات المائية إلى أقل من 200 ألف متر مكعب يومياً، وهو ما يعد تراجعاً كبيراً مقارنة بالسنوات السابقة".

وأضاف خلال حديثه لـ(المدى)، أن "أنقرة تتحمل الجزء الأكبر من الأزمة بسبب عدم التزامها بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بحصة العراق المائية"، مبيّناً أن "السود العراقي، وفي مقدمتها سد الموصل، لا تطلق كميات كافية من المياه لتلبية الحاجة المحلية، حيث يطلق السد حالياً نحو 250 ألف متر مكعب فقط، وهي نسبة غير كافية لتغطية احتياجات الشرب والزراعة".

وأوضح أن "الإنخفاض الحاد في المياه يسهم بشكل مباشر في زيادة نسبة التلوث، وخاصة التلوث الناجم عن المخلفات الصناعية والطبية، ما يعرض صحة المواطنين للخطر، لاسيما في محافظات الجنوب".

وطالب المختص بالشأن المائي الحكومة العراقية "باتخاذ خطوات عاجلة للضغط على دول المنبع، وخصوصاً تركيا، لزيادة الإطلاقات المائية وضمان حصّة عادلة للعراق وفق المعايير الدولية، تجنباً لانهايار شامل في منظومة الأمن المائي في البلاد".

ومؤخراً، أكدت وزارة الزراعة، أن العراق تحول من مرحلة شحة المياه الى ندرة المياه، متوقعة تقليص الخطة الزراعية للحلطة والشعير.

الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الوزارة خالد شمال.

وأضاف شمال أن النقص في المياه أسوأ من عام 2024، وسيجبر السلطات على تقليص مساحة الأراضي الزراعية المزروعة هذا الصيف.

وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة والجفاف المستمر منذ 5 سنوات على الأقل، تنتقد بغداد بانتظام السودود التي بنيت على النهرين في بلدي المنبع تركيا وإيران، والتي أدت إلى انخفاض كبير في مستوى النهرين اللذين يشكلان المصدر الأساسي للمياه في العراق.

وقال شمال على هامش مؤتمر بغداد الدولي الخامس للمياه "لا يستلم العراق سوى أقل من 40% من استحقاقه، ونستطيع أن نلاحظ منسوب المياه في كل من بجلة والفرات".

وفيما يخص الحلول، أشار النائب ثائر الجبوري إلى أن هناك أكثر من ستة سدود مقترحة داخل العراق، أهمها السد المزمع إنشاؤه في محافظة العمارة، إلا أن العمل بها لم يبدأ رغم أهميتها الكبيرة في حصاد مياه الفيضانات خلال مواسم الذروة.

وانتقد مخيف بشدة أداء الحكومة العراقية تجاه هذا الملف، مؤكداً أن "المفاوضات مع تركيا كانت وما تزال خجولة ولا ترتقي إلى مستوى خطورة الأزمة"، مشيراً إلى أنه دعا سابقاً إلى "تشكيل مجلس أعلى دائم

فيما أكد أن الحكومة التركية بممارسة "سياسات مجحفة" تجاه العراق من خلال مواصلة تقليص الحصص المائية وخرق الموثائق الدولية.

وقال مخيف خلال حديثه لـ(المدى)، إن تصرفات تركيا تعد خرقاً صريحاً للمواثيق الدولية، بما فيها قرارات إدراج الأهوار العراقية ضمن لائحة التراث العالمي، والتي تلزم دول المنبع، وعلى رأسها تركيا، بتوفير كميات كافية من المياه لضمان استدامة البيئة المائية وعدم جفافها.

وأضاف أن أنقرة وعدت العراق أكثر من مرة بإطلاقات مائية، منها ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس البرلمان العراقي، حيث تعهد الجانب التركي بتوفير 420 مترًا مكعبًا في الثانية، لكن تبين لاحقاً أن هذه الوعود كاذبة كغيرها، ولم تنفذ فعلياً، بل كانت مجرد حلول ترقيعية مؤقتة.

وأشار عضو لجنة المياه النيابية، أن تركيا أنشأت سلسلة سدود كبيرة على نهري بجلة والفرات دون الالتزام باتفاقيات تقاسم المياه، وهو ما انعكس سلباً على الواقع البيئي والمعيشي، خصوصاً في مناطق الأهوار التي تعتمد على هذه الموارد بشكل مباشر.

وبات مخزون المياه بالعراق في أدنى مستوياته منذ 80 عاماً، بسبب موسم الأمطار الضعيف للغاية وانخفاض تدفق نهري بجلة والفرات، حسبما نقلت وكالة

بغداد/ ايمان الحسناوي

في نزوة أزمة مائية غير مسبوقة يعيشها العراق، تُهدد الزراعة والأمن المائي لملايين المواطنين، يخرج السفير التركي لدى بغداد، أنيل بورا آنان، بتصريحات وصفها مراقبون بأنها "بعيدة عن الواقع"، مؤكداً التزام أنقرة بتنفيذ اتفاقات إطلاق الدفقات المائية.

وبينما تتراجع مناسيب بجلة والفرات بشكل حاد، ويتحدث المسؤولون العراقيون عن خروقات تركية واضحة للاتفاقات الثنائية والدولية، جاءت تصريحات السفير خلال لقائه رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، لتتناقض مع حقيقة الانخفاض الحاد في المياه الواردة من تركيا، ما يُظهر ازدواجية واضحة بين الخطاب الدبلوماسي والممارسات الميدانية.

يعاني العراق منذ سنوات من أزمة مائية خانقة تعد من أخطر التحديات التي تهدد مستقبله البيئي والاقتصادي وحتى الديموغرافي، فمع التغير المناخي، وانخفاض معدلات الأمطار، والتوسع غير المنضبط في بناء السدود من قبل دول المنبع، خاصة تركيا وإيران، تراجعت مناسيب نهري بجلة والفرات إلى مستويات غير مسبوقة.

وتقدر وزارة الموارد المائية أن الإيرادات المائية انخفضت بأكثر من 50% مقارنة بالسنوات السابقة، ما أدى إلى جفاف العديد من الأهوار، وتهديد مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، ونزوح آلاف العائلات من مناطقهم بسبب ندرة المياه.

أكد السفير التركي لدى بغداد أنيل بورا اسنان خلال لقائه رئيس البرلمان محمود المشهداني، أول أمس يوم الأحد، مضي اتفاق إطلاقات الدفقات المائية إلى العراق وفق ما تم الاتفاق عليه.

الى ذلك، رد عضو لجنة الزراعة والأهوار النيابية، ثائر مخيف، على السفير التركي،



# كركوك تغرق بالنفايات . . وحلول مؤجلة منذ سنوات



□ كركوك/ تبارك عبد المجيد

»

تواجه مدينة كركوك أزمة نفايات متفاقمة تعكس مزيجاً من التحديات البيئية والمالية والإدارية، حيث تكشف شوارع وأحياء المدينة عن مشهد يومي من تراكم القمامة التي تتجاوز 1300 طن يومياً، مع تراجع خدمات النظافة، ما ينعكس سلباً على صحة السكان ونوعية حياتهم.

»

وبينما تواصل الحكومة المحلية تنفيذ حملات تنظيف واسعة، يرى صحفيون وناشطون أن هذه الجهود، رغم أهميتها، لا تزال عاجزة عن تلبية احتياجات جميع المناطق، في ظل استمرار مشاكل مزمنة أبرزها وجود مكب النفايات الرئيسي داخل المناطق السكنية، ونقص الإمكانيات الميدانية، وتغثر مشاريع الحلول الجذرية منذ سنوات.

### الحملات ليست كافية!

أكد الصحفي محمد شهيدزادة من كركوك أن الحملات الأخيرة التي نفذتها الحكومة المحلية الجديدة في المدينة تهدف إلى تحسين مستوى النظافة، لكنها ليست كافية لتغطية كافة الأحياء السكنية بشكل يرضي السكان. وأشار شهيدزادة في حديث لـ(المدى)، إلى وجود أحياء سكنية في كركوك لم تصلها الخدمات بعد، أو وصلت بشكل محدود لا يواكب الاحتياجات الفعلية، حيث ما زالت بعض المناطق تعاني من تراكم النفايات التي تؤثر على البيئة المحيطة وعلى جودة الحياة في المدينة. واعتبر شهيدزادة مكب النفايات

## أكثر من مليوني زائر إيراني عبروا منفذ زرباطية

□ واسط / جبار بجاي

»

عبر عن طريق منفذ زرباطية الحدودي بمحافظة واسط أكثر من مليوني زائر إيراني منذ الأول من صفر وحتى منتصف نهار الاثنين الماضي، فيما تجري عملية التفويج نحو العراق بانسيابية عالية دون حدوث أي مشكلات، فيما تستمر أيضا عملية التفويج العكسي للذين أتموا الزيارة وبلغ عدد المغادرين قرابة المليون زائر.

»

وقال مصدر مسؤول لـ(المدى)، إن "المنفذ الحدودي في زرباطية، (80 كم شرق الكوت)، يشهد منذ الأول من شهر صفر تدفق أعداد كبيرة من الزوار الإيرانيين لأداء زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) التي تصادف في العشرين من شهر صفر"، مبيناً أن "خروة الدخول وصلت إلى 250 ألف زائر خلال يوم واحد وتمت بانسيابية عالية وجهود وتنسيق مشترك بين الجانبين العراقي والإيراني".

وأضاف، أن "إدارة المنفذ وضمن توجيهات هيئة المنافذ الحدودية سخرت كل الجهود والإمكانيات المتاحة بالتنسيق مع الحكومة المحلية في محافظة واسط التي وفرت كل أشكال الدعم الخدمي واللوجستي والصحي إضافة إلى تعزيز الجانب الأمني بمساهمة جميع الدوائر والمؤسسات المعنية بما في ذلك هيئة المواكب الحسينية التي نشرت عشرات المواكب داخل المنفذ لتقديم الطعام والشراب للزوار المتوجهون إلى كربلاء المقدسة". وأشار إلى، أن "السلطات المحلية في واسط بضمئها المرور وهيئة النقل الخاص هيأت المئات من الحافلات العراقية وشركات نقل متخصصة إضافة إلى الجهد الآلي لدوائر المحافظة وشاحنات لمختلف الوزارات تقوم بنقلهم من زرباطية إلى كربلاء المقدسة في وقت قدم أهالي المحافظة لهذا

العدد الكبير من الزوار جميع خدمات الضيافة مجاناً وفتحوا أبوابهم لمبيت المئات منهم".

من جانبه، أوضح قائممقام قضاء بدرة جعفر عبد الجبار في حديث لـ(المدى)، أن "محافظة واسط وضعت خطة أمنية لحماية هؤلاء الزوار خلال دخولهم في الأراضي العراقية ضمن حدود المحافظة من خلال نشر عشرات المغارز والدوريات الأمنية على الطريق العام كوت – بدرة، وكوت – نعمانية، ونعمانية – شوملي وهي الطريق التي يسلكها الزوار القادمون من إيران وهذه الخطة حققت حتى الآن نجاحاً كبيراً".

وأشار إلى أن "عملية التفويج للزوار سواء الوافدين أو المغادرين تجري بسلاسة تامة وبدون أي تعقيدات أو معرقات وهناك جهد كبير في دائرة الجوازات لتأشير جوازات الوافدين أو المغادرين بعد أن تم مضاعفة أعداد الحسابات لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الزوار".

وكانت السلطات الإيرانية قد اتفقت مع نظيرتها العراقية أن يكون منفذ زرباطية مخصص للزوار الإيرانيين فقط فيما يتم بدول الزوار القادمين من إيران بجنسيات أخرى عن طريق منفذي الشيب والشلامجة وذلك بهدف ضبط عملية التفويج وتنظيمها.

وتتوقع السلطات العراقية دخول عدة ملايين من الزوار الأجانب من مختلف أرجاء دول العالم إضافة إلى الزوار العراقيين الذين تتوقع تلك السلطات أن يصل عددهم إلى أكثر من عشرين مليون زائر.

ويعد منفذ زرباطية الحدودي أحد أهم المنافذ مع جمهورية إيران و تتم من خلاله عملية التبادل التجاري بين البلدين إضافة إلى دخول و خروج الزوار من كلا البلدين وقد شهد في السنوات الأخيرة عمليات تطوير وتأهيل كبيرة بهدف استيعاب حركة التبادل التجاري التي شهدت تصاعداً كبيراً بين البلدين ، إضافة إلى استيعاب الاعداد الكبيرة من الوافدين والمغادرين سواء كانوا عراقيين أم من جنسيات أخرى، ويستوعب المنفذ دخول 60 بالمئة من الزوار الإيرانيين خلال الزيارة الأربعينية سنوياً و40 بالمئة عبر المنافذ الأخرى البرية والبحرية والجوية.

وتصافد زيارة الأربعين في العشرين من شهر صفر وهو اليوم الذي يصادف مرور أربعين يوماً على مقتل الإمام الحسين وأخوته وأصحابه سنة 61 للهجرة وهي إحدى أهم الزيارات التي يقوم بها المسلمون وخاصة الشيعة منهم إلى مدينة كربلاء المقدسة.

منذ أكثر من تسع سنوات بسبب تعقيدات متعلقة بالأراضي الزراعية وقضايا تنصل بالمادة 140، التي تنظم النزاعات الإدارية في مناطق مثل كركوك.

وأشار إلى أن توقف المشروع أدى إلى استمرار وجود الطمر الصحي داخل المدينة، مما زاد من انتشار الأمراض، والروائح المزعجة، والآفات التي تزعج السكان بشكل يومي. وأضاف، أن "بعض المناطق الجديدة التي أدرجت ضمن الخريطة الجديدة للمدينة باتت تستقبل خدمات رفع النفايات بشكل أفضل، لكن رغم جهود

الحكومة المحلية في حملات التنظيف، ما زالت النفايات منتشرة في معظم أحياء كركوك". وتابع شهيدزادة بالقول أن "واقع النظافة في كركوك لا يزال بحاجة إلى جهود مكثفة وحلول جذرية تتجاوز الحملات المؤقتة، تشمل توفير بنية تحتية حديثة للنفايات، وحل مشكلة المكب الرئيسي، بالإضافة إلى معالجة النزاعات القانونية حول الأراضي لتأمين مستقبل صحي وآمن لسكان المدينة".

في ذات السياق، ذكر الناشط المدني عمار المصطفى، رئيس فريق عين

أكثر من 30 ألف نسمة، موزعين على ما يقارب 4000 إلى 5000 وحدة سكنية".

وأشار إلى أن قلة الدعم المالي، خصوصاً فيما يتعلق بالرواتب، أثر بشكل كبير على عدد الكوادر العاملة، مما جعل عملية جمع النفايات غير كاف، وهو ما يؤدي إلى تراكمها لفترات طويلة تصل إلى 12-15 يوم. وأكد أن "هذا الوضع يشكل كارثة بيئية وصحية، لا سيما أن العديد من السكان لا يستطيعون التعامل مع النفايات بشكل فردي، ما يزيد من احتمالية تلوث سواحل نهر دجلة التي تقع المدينة على



ضفافه".

وتابع المصطفى: "التلوث في نهر دجلة وسواحل المدينة بات واضح جداً، حيث توجد كميات كبيرة من النفايات، بما في ذلك الحيوانات النافقة ومخلفات ملوثة، إضافة إلى تصريف مياه الصرف الصحي بشكل مباشر في النهر". ولفت إلى أن هذه الملوثات تؤثر بشكل كبير على الواقع الصحي للسكان، حيث سجلت المدينة أكثر من 100 حالة مرضية مرتبطة بأمراض الكلى، وهو ما يرجع بشكل رئيسي إلى التلوث البيئي في المنطقة. ودعا المصطفى إلى ضرورة إطلاق حملات تطوعية مدعومة من الحكومة، مشدداً على قدرة الشباب المحليين على المساهمة في تنظيف نهر دجلة وسواحل المدينة، ولكنهم بحاجة إلى توفير الألبات اللازمة مثل القلابات والشفلات للتعامل مع حجم التلوث الكبير. وأكد على أهمية التشجير كبدل لإعادة تأهيل المناطق المتضررة وتحسين البيئة الحضرية.

من جانبه، أكد المهندس من بلدية كركوك، توركيش عز الدين ولي، لـ(المدى)، أن البلدية اعتمدت خطة جديدة تقوم على تقسيم المدينة إلى قسمين رئيسيين لتسهيل أعمال التنظيف ورفع كفاءتها.

القسم الأول، أو ما يعرف بالصوب الكبير، يضم مناطق مستشفى آزادي، شورجة، القادسية، حي العسكري، بينما يشمل الصوب الصغير طريق بغداد، حي القدس، ح�يران، وعداً من الأحياء الأخرى. وتم تكليف شركتين أهليتين للإشراف على تنظيف كل جهة، وذلك من خلال تعاقدات جرت عبر مجلس المحافظة.

وأوضح ولي، أن "فرق التنظيف باشرت عملها منذ مطلع العام الجاري، وتمكنت حتى الآن من معالجة أكثر من 70 ٪ من مشكلة النفايات، بفضل التعاون مع المحافظة ودعم كوادر البلدية". وبين أن الأعوام الماضية كانت مليئة بالتحديات نتيجة غياب الميزانية، ما أجبر الفرق على الاكتفاء بالإمكانات المحدودة، غير أن تخصيص موارد مالية جديدة هذا العام وتوفير كوادر إضافية أسهم في تسريع ونيرة العمل وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

## جدل في المثنى حول تأجيل مشاريع الطرق الريفية وسط اتهامات باستغلالها انتخابياً

المشاركة المجتمعية في متابعة تنفيذ المشاريع تلعب دوراً مهماً في ضمان وصول التنمية إلى الجميع، مضيفة: "يجب إشراك المواطنين في مراقبة هذه المشاريع لمنع تهميش أي منطقة أو فئة، كما أن الشفافية في العمل تمنع استغلال المشاريع لمصالح ضيقة". صندوق إعمار المحافظات الأكثر فقراً تأسس بغاية تقديم الدعم المالي للمحافظات التي تعاني من نقص في الخدمات الأساسية والبنية التحتية، وتخصص موارثها، للمشاربع التي تشمل الطرق، والكهرباء، والماء، وغيرها من الخدمات التي تحسن من حياة المواطنين. يمثل هذا الصندوق في محافظة المثنى مصدراً هاماً لتمويل مشاريع تنموية في القرى والأرياف، حيث كانت تعاني لفترات طويلة من نقص الخدمات بسبب الإهمال وقلة الاستثمارات.

ومع ذلك، تشير مصادر من داخل المجلس إلى أن بعض المشاريع المدرجة ضمن الصندوق لم تحصل على المصادقة الرسمية من الوحدات الإدارية، ما أدى إلى إدراجها بطريقة غير منظمة، وبالتالي تكرار تمييز بعض المناطق على حساب أخرى، الأمر الذي أثار حفيظة المجلس وفرض إعادة تقييم الملف بالكامل.

وفي ظل هذا الوضع، يبقى المواطن العادي هو الأكثر انتظاراً لقرار واضح يضمن له طريقاً يصل قريته بالمدينة، وخدمات تعين على تحسين حياته، بعيداً عن أي حسابات سياسية قد تؤثر هذه الحقوق.

□ المثنى/ كريم سطار

تشهد محافظة المثنى حالة من الجدل بين المسؤولين والسكان حول مستقبل مشاريع الطرق الريفية، حيث لا تزال هناك خلافات بين المسؤولين والمواطنين، خاصة فيما يتعلق بتمويل هذه المشاريع.

من جهة، قال عبد الله الحمادي، من أهالي ناجية الخضر لـ(المدى)، إن "المجلس اتخذ قراراً مسؤولاً يعكس حرصه على حماية المال العام، وهو إجراء ضروري في ظل اقتراب الانتخابات لمنع استغلال المشاريع في المكاسب

السياسية الضيقة". ولم تكن المواقف الشعبية فقط هي التي أثرت على النقاش، بل تدخلت شخصيات رسمية لتوضيح موقف مجلس المحافظة وتقديم تبريرات القرار. نائب رئيس مجلس محافظة

المثنى، غازي الزبيدي، أكد أن المجلس لم يتخذ قرار إيقاف نهائي للمشاريع، وإنما قراراً مسؤولاً يعكس حرصه على حماية المال العام، وهو إجراء ضروري في ظل اقتراب الانتخابات لمنع استغلال المشاريع في المكاسب

السياسية الضيقة". ولم تكن المواقف الشعبية فقط هي التي أثرت على النقاش، بل تدخلت شخصيات رسمية لتوضيح موقف مجلس المحافظة وتقديم تبريرات القرار. نائب رئيس مجلس محافظة المثنى، غازي الزبيدي، أكد أن المجلس لم يتخذ قرار إيقاف نهائي للمشاريع، وإنما قراراً مسؤولاً يعكس حرصه على حماية المال العام، وهو إجراء ضروري في ظل اقتراب الانتخابات لمنع استغلال المشاريع في المكاسب

السياسية الضيقة". ولم تكن المواقف الشعبية فقط هي التي أثرت على النقاش، بل تدخلت شخصيات رسمية لتوضيح موقف مجلس المحافظة وتقديم تبريرات القرار. نائب رئيس مجلس محافظة





# الاتحاد الأوروبي يطلب من أوكرانيا تقرير مستقبلها قبل قمة الأسكا

بانه يقترب من تحقيق هدفه بوقف إطلاق النار. ومضى بقوله " أعتقد أن هناك نوعا من إمكانية أن يقدم بوتين هدية صغيرة لترامب ليبقيه في عملية السلام.

**من العقوبات الى القمة**  
رحب الروس عمومًا بأخبار قمة الأسكا، والتي يبدو أنها أُلغيت على الأقل تهديد ترامب بفرض عقوبات ثانوية ضخمة ورسوم جمركية على معظم صادرات الطاقة الروسية. وكان ترامب قد أعلن عن مهلة حتى 8 آب لروسيا لإنهاء الحرب أو مواجهة عقوبات اقتصادية. وبدلاً من ذلك، سيعقد بوتين أول قمة مع زعيم أمريكي منذ عام 2021، عندما حاول الرئيس آنذاك جو بايدن إقناعه بسحب قواته قبل أن تتحول الأمور إلى أكبر حرب برية في أوروبا منذ جيل.

في موسكو، قال انصار بوتين ان الزعيم الروسي أخرج ما يشبه الارنب من قبة دبلوماسية. من مكتب، يوري بودولياك، أحد المدونين الموالين للحرب: "في رأيي، ما اظهره فلاديمير بوتين لم يكن أقل من درس متقن في الدبلوماسية. قلة قليلة من الناس هذه الأيام يعرفون كيف يخرجون من موقف صعب كهذا. وأشار في مقال بصحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس، اليومية بقوله " بشكل عام، مجرد عقد القمة في الأسكا من دون زيلينسكي وورعاته الأوروبيين، يُعد انتصارا دبلوماسيا كبيرا. وتابع في مقاله " اختيار الأسكا اختيار ممتاز؛ فبدون دعوة خاصة، لن يتمكن زيلينسكي أو أوروبا من تعطيل سير المحادثات.

## عن وكالات عالمية



القوى التي تشمل إنهاء طموحات أوكرانيا في الانضمام للناتو، ونزع سلاحها، وإقرار كييف رسميا بسيادة روسيا على جميع الأراضي التي تطلب بها موسكو حتى لو لم تسيطر عليها بالكامل. واعترف سيرغي ماركوف، المحلل في الكرملين والمتحدث السابق لبوتين، بأن القيام بخطوات كبرى من جانب بوتين أمر غير مرجح نظرا لما يراه تفوقا ميدانيا روسيا. ومع ذلك، قال ماركوف ان بوتين سيبحث عن عروض قد تقنع ترامب

إضافية والتحضير لمفاوضات سلام محتملة والقضايا المتعلقة بالمطالب الإقليمية والامن.

## وقف إطلاق النار أولا

عقد وزراء خارجية الاتحاد الا وروبي اجتماعا في بركسل يوم الاثنين الماضي مع وزير الخارجية الاوكراني أندري سيبيها، وبحثوا أيضا فرض حزمة جديدة من العقوبات على روسيا. من جانب آخر، فان بوتن لم يُظهر علنا أي مؤشرات على التراجع عن مطالبه

وبينما يخشى القادة الاوروبيون في الخفاء من ان يتعالمون بوتين مع ترامب لرفض تنازلات غير مقبولة، يخططون لاجراء محادثات منفصلة اليوم الأربعاء مع كل من زيلينسكي وترامب. وقد دعا المستشار الألماني فريريش ميرتس كلا من القادة الفرنسيين والبريطانيين وغيرهم من الزعماء الأوروبيين، إضافة الى رؤساء الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، للانضمام الى محادثات افتراضية يوم الأربعاء. وقال مكتب ميرتس، يوم الاثنين الماضي، ان القادة سيناقشون "خيارات

الالتزام بالحياد والبقاء خارج حلف الناتو، والامتناع عن الحصول على دعم عسكري اميركي أو أوروبي. زيلينسكي من جانبه رفض تماما التخلي عن أي أرض من بلاده سيطرت عليها روسيا. اما ترامب، الذي انتقد الرئيس الاوكراني علنا خلال اجتماع في البيت الأبيض في شباط الماضي، فقال إنه "منزعج قليلا" من موقف زيلينسكي، وأصر على أن تبادل الأراضي سيكون ضروريا. لكن ترامب أضاف أنه سيقول أيضا لبوتين "عليك ان تنتهي هذه الحرب."

لمعرفة أفكار بوتين بشأن انتهاء الحرب في أوكرانيا. وقال ترامب "سنرى ما في جعبته، وإذا كانت صفقة عادلة، فسأكتشفها لقادة الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو وكذلك للرئيس زيلينسكي. قد أقول خطأ سعيدا، استمروا في القتال. او قد أقول، يمكننا ابرام صفقة." واشترط الكرملين، كشرط مسبق للتوصل الى تسوية سلمية، ان تسحب كييف قواتها من عدة مناطق تقبل موسكو انها متواجدة بها، وان تقبل بمطالب واسعة النطاق، بما في ذلك

## متابعة المدى

شدد قادة الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، على حق أوكرانيا في "اختيار وتقدير مصيرها"، وذلك قبل ثلاثة أيام فقط من اجتماع قمة يجمع بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب الدائرة بين موسكو وكيف. وأعلن ستة وعشرون من رؤساء الدول والحكومات الأوروبية، في بيان، أن على الاوكرانيين ان يتمتعوا بحرية تقرير مستقبلهم، وان أي حل دبلوماسي يجب ان يحمي مصالح اوكرانيا وأوروبا. وقد دعا ترامب للاجتماع، يوم الجمعة المقبل مع بوتين الى ولاية الأسكا لمحاولة إنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات، لكن لا الاتحاد الأوروبي ولا أوكرانيا تمت دعوتهما. وقال القادة: " لا يمكن ان تجري مفاوضات جادة الا في سياق وقف إطلاق نار أو خفض وتيرة الاعمال القتالية، نحن نشارك القناعة بان الحل الدبلوماسي يجب ان يحمي المصالح الأمنية الحيوية لأوكرانيا وأوروبا. وقد أقر البيان مساء الاثنين الماضي ونشر يوم الثلاثاء، بدعم جميع قادة دول الاتحاد الأوروبي باستثناء المجر. ورحب القادة في بيانهم " بجهود ترامب لإنهاء الحرب. لكنهم شددوا على ان مسار السلام في أوكرانيا " لا يمكن ان يُقرر من دون حضور أوكرانيا." مشيرة الى ان سلاما عادلا ودائما يجب الاستقرار والامن يجب ان ينماشى مع القانون الدولي وان لا يغير الحدود الدولية بالقوة.

## اجتماع استطلاعي

وصف ترامب الاثنين الماضي قمته المقبلة بأنها " اجتماع استطلاعي"

# ترامب يمدد الهدنة التجارية مع الصين لتجنب تصعيد الرسوم الجمركية



المحدّد لتطبيق الرسوم الجمركية الأميركية بنسبة أعلى.

في وقت سابق من النهار، أكد الرئيس الأمريكي أن المحادثات مع بكين تسير "في شكل جيد". وقال ترامب للمخاضيين في البيت الأبيض: "سنرى ما سيحدث. إن العلاقة التي تربطني بالرئيس شي (جينبينغ) جيدة جدا". وفي وقت سابق، أعربت الصين عن أملها بأن تفضي المحادثات مع الولايات المتحدة إلى نتائج "إيجابية". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، لين جيان، في بيان: "نأمل أن تعمل الولايات المتحدة مع الصين لمتابعة التوافق المهم الذي تم التوصل إليه خلال اتصال هاتفي بين الرئيسين... وأن تسعى لنتائج إيجابية على أساس المساواة والاحترام والمنفعة المتبادلة". وقال الممثل التجاري الأمريكي، جيمسبون غريير، بعد محادثات ستوكهولم إن ترامب صاحب "القرار النهائي" في ما يتعلق بأي تمديد للهدنة. يأتي ذلك فيما وافقت الشركات العلاقاتان الأمريكيتان "إنفديدا" و"أدافنسد مايكرو ديفايسز" لأشياء الموصلات على دفع 15% من إيراداتهما للحكومة الأميركية من بيع رقائق الذكاء الاصطناعي للصين، وهي خطوة غير معهودة أوردتها العديد من وسائل الإعلام. وشركة إنفديدا في صلب التنافس التكنولوجي بين بكين وواشنطن. وبشكل وصول الشركات الصينية إلى رقائق "H2O" المتطورة التي تنتجها الشركة رهانا رئيسيا في محادثات التجارة بين القوتين العظميين.

## متابعة/ المدى

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه وقّع أمراً تنفيذياً مدّ بموجبه لمدة 90 يوما الهدنة التجارية مع الصين، وذلك قبل ساعات قليلة من انقضائها. وكتب ترامب في منشور على منصّته "تروث سوشال" للتواصل الاجتماعي، أن الصين "تواصل اتخاذ إجراءات هامة للاستجابة لمخاوف الولايات المتحدة في مسائل الأمن الاقتصادي والقومي"، وأنه "من الضروري والمناسب الإبقاء على" هذه الهدنة حتى 10 تشرين الثاني 2025. وتابع: "لقد وقّعْتُ لتؤي أمرا تنفيذيا يمدّد تعليق الرسوم الجمركية على الصين لمدة 90 يوما أخرى. سائر البنود الأخرى في الاتفاقية ستبقى كما هي". وتسعى أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم للتوصل إلى اتفاق لخفض التوترات التجارية بعدما فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوماً جمركية باهظة على عشرات البلدان. وتواصل الطرفان في أيار إلى هدنة مدتها 90 يوما وانقفا الشهر الماضي على إجراء مزيد من المحادثات لتمديدھا لما بعد 12 آب. وحذّر الاتفاق الرسوم الجمركية الجديدة على المنتجات الصينية عند 30% بينما تبلغ نسبة الرسوم التي فرضتها بكين على المنتجات الأميركية 10%.

وعُقدت جولات عدّة من المفاوضات شارك فيها مسؤولون كبار من الجانبين في لندن وستوكهولم لتجنب أي تصعيد جديد والحفاظ على الهدنة، بدون تمديدھا إلى ما بعد 12 آب، وهو الموعد

# اشتباكات بين الجيش السوري و"قسد" في ريف حلب الشرقي

دمشق، بتنفيذ تحركات استنزائية وعمليات خرق لاتفاق وقف إطلاق النار في عدة مناطق، أبرزها محيط بلدة دير حافر بريف حلب الشرقي، وحبي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب. ودعت قسد الحكومة السورية إلى ضبط سلوك هذه العناصر "المنفذة"، والحيولة دون انهيار الاتفاقيات والتفاهات الموقعة، والابتعاد عن كل ما من شأنه زيادة التوتر، مع ضرورة الحفاظ على السلم الأهلي في كامل مدينة حلب وسائر المناطق. ونفت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع السورية الأحد الماضي وجود أي تحركات لقواتها جنوب مدينة حلب

قواعد الاشتباك، وأفشلت محاولة التسلسل، مجبرة القوات المهاجمة على الانسحاب إلى مواقعها الأصلية. وأشارت الوزارة إلى أن هذا التصعيد يأتي في ظل استمرار "قسد" باستهداف مواقع الجيش في منطقتي منبج ودير حافر بشكل متكرر، إلى جانب إغلاق طرق رئيسية في مدينة حلب بشكل متقطع انطلاقاً من مواقعها قرب دوار اللبرمون، في خرق لما وصفته بـ "التفاهات والاتفاقات الموقّعة مع الحكومة السورية". واتهمت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الاثنين الماضي، مجموعات تابعة لحكومة

أفادت "الوكالة السورية للأنباء – سانا" بأن اشتباكات عنيفة اندلعت، أمس الثلاثاء، بين الجيش وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" في منطقة تل ماعز شرق حلب. ونقلت سانا عن إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع أن مجموعتين تابعيتين لـ "قسد" حاولتا التسلسل نحو نقاط انتشار الجيش حوالي الساعة 02:35 فجرا، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن مقتل أحد جنود الجيش. وأضافت الوزارة أن وحدات الجيش ردت على مصادر النيران ضمن

## متابعة/ المدى

ذلك البيان الوزاري". وشدد غريب، على أن "حصر السلاح لا يمكن أن يتحقق إلا إذا قامت الدولة بحماية أرضها وسيادتها ومواطنيها"، محذرا من أن "هدف أميركا وإسرائيل هو السيطرة على لبنان، وهذا ما سنواجهه". وفي الخامس من آب 2025، عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة برئاسة الرئيس جوزيف عون كان أبرز بنود جدول أعمالها ملف "حصر السلاح"، في إشارة مباشرة إلى سلاح حزب الله. وقد امتدت الجلسة على مدى 5 ساعات، انسحب خلالها وزير "الثأفي الشيعي" (حزب الله وحركة أمل)، إلا أن ذلك لم يحل دون صدور قرار رسمي يقضي بـ "حصر السلاح" بيد الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية، مع تحديد جدول زمني واضح

# حزب الله: سلاح المقاومة خط أحمر والحكومة اللبنانية عاجزة عن نزع

بذلك البيان الوزاري". وشدد غريب، على أن "حصر السلاح لا يمكن أن يتحقق إلا إذا قامت الدولة بحماية أرضها وسيادتها ومواطنيها"، محذرا من أن "هدف أميركا وإسرائيل هو السيطرة على لبنان، وهذا ما سنواجهه". وفي الخامس من آب 2025، عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة برئاسة الرئيس جوزيف عون كان أبرز بنود جدول أعمالها ملف "حصر السلاح"، في إشارة مباشرة إلى سلاح حزب الله. وقد امتدت الجلسة على مدى 5 ساعات، انسحب خلالها وزير "الثأفي الشيعي" (حزب الله وحركة أمل)، إلا أن ذلك لم يحل دون صدور قرار رسمي يقضي بـ "حصر السلاح" بيد الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية، مع تحديد جدول زمني واضح

وخلال لقاء وفد حزب الله مع الأمين العام للحزب الشيعي اللبناني، حنا غريب، أشار قماطي إلى أن "الحكومة باغت الوطن وأعطت الخارج شيكا من دون رصيد، ولن تستطيع تحقيق ما تريد". وحذر، من أن "الشعب اللبناني كله سيتصدى للحكومة إن حاولت تنفيذ قرارها"، مشير إلى أن "المقاومة ولدت من رحم الاحتلال، حيث لم تستطع الدولة حماية المواطنين وردع العدوان"، داعياً الحكومة، "رغم سقوطها"، إلى "تصحيح المسار والابتعاد عن القرارات التي تضر لبنان". من جهته، اعتبر الأمين العام للحزب الشيعي اللبناني، حنا غريب، أن "قرارات الحكومة جاءت تحت ضغط أميركي واضح، ووضعت مصلحة الاحتلال الإسرائيلي فوق مصلحة لبنان، مخالفة

جسد نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، الوزير السابق محمود قماطي، تأكيداً على أن الحكومة اللبنانية "لن تستطيع أن تسحب سلاح المقاومة"، معتبرا أن هذا السلاح هو ثمرة الدماء التي أهدرت في مواجهة العدو الصهيوني، وأن المقاومة تشكل جزءاً لا يتجزأ من جبهة وطنية واسعة.

## متابعة/ المدى

ونكر قماطي في بيان، أوردته إعلام الحزب، أن الحكومة اللبنانية "لن تستطيع أن تسحب سلاح المقاومة، فذلك أمر مستحيل، فهو الدماء التي بذلت أمام العدو الصهيوني"، مؤكداً أن "المقاومة ليست معزولة أو محاصرة، بل هي جزء من جبهة وطنية عريضة".

وتسعى أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم للتوصل إلى اتفاق لخفض التوترات التجارية بعدما فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوماً جمركية باهظة على عشرات البلدان. وتواصل الطرفان في أيار إلى هدنة مدتها 90 يوما وانقفا الشهر الماضي على إجراء مزيد من المحادثات لتمديدھا لما بعد 12 آب. وحذّر الاتفاق الرسوم الجمركية الجديدة على المنتجات الصينية عند 30% بينما تبلغ نسبة الرسوم التي فرضتها بكين على المنتجات الأميركية 10%.

وخلال لقاء وفد حزب الله مع الأمين العام للحزب الشيعي اللبناني، حنا غريب، أشار قماطي إلى أن "الحكومة باغت الوطن وأعطت الخارج شيكا من دون رصيد، ولن تستطيع تحقيق ما تريد". وحذر، من أن "الشعب اللبناني كله سيتصدى للحكومة إن حاولت تنفيذ قرارها"، مشير إلى أن "المقاومة ولدت من رحم الاحتلال، حيث لم تستطع الدولة حماية المواطنين وردع العدوان"، داعياً الحكومة، "رغم سقوطها"، إلى "تصحيح المسار والابتعاد عن القرارات التي تضر لبنان". من جهته، اعتبر الأمين العام للحزب الشيعي اللبناني، حنا غريب، أن "قرارات الحكومة جاءت تحت ضغط أميركي واضح، ووضعت مصلحة الاحتلال الإسرائيلي فوق مصلحة لبنان، مخالفة

جسد نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، الوزير السابق محمود قماطي، تأكيداً على أن الحكومة اللبنانية "لن تستطيع أن تسحب سلاح المقاومة"، معتبرا أن هذا السلاح هو ثمرة الدماء التي أهدرت في مواجهة العدو الصهيوني، وأن المقاومة تشكل جزءاً لا يتجزأ من جبهة وطنية واسعة.

ونكر قماطي في بيان، أوردته إعلام الحزب، أن الحكومة اللبنانية "لن تستطيع أن تسحب سلاح المقاومة، فذلك أمر مستحيل، فهو الدماء التي بذلت أمام العدو الصهيوني"، مؤكداً أن "المقاومة ليست معزولة أو محاصرة، بل هي جزء من جبهة وطنية عريضة".





الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

## صفات العربي القاتلة الثلاث



طالب عبد العزيز

ثلاث هنّ من أقبح الصفات إذا اجتمعت في أيّ حاكم لن تأمل منه خيراً(الغباء، الإستبداد، واللصوصية) ولكل واحدة ملخّقات بكل تأكيد، فقد يجتمع الحقّ مع الغباء، وتدخل الرعونة مع الاستبداد، وتستعين اللصوصية بالة القتل، وكلّنا، نحن في الشرق العربي عانيّنا، وما زلنا نعاني من الصفات هذه، فهي بحق امتياز عربيّ، ساد أزمناً منذ قرون، وسنبقى كذلك حتى يشاء الله، مالم نحظ بحاكم يتخلى عنها كاملة. فلا يستعين الحاكم العربي –إلاّ ما ندر- بمستشارين شجعان، حقيقيّين، علماء، حكماء، مخلصين وصادقين... إلّما بحاشية من الكذبة والمنافقين، وكان لنا في صدام حسين المثال الأوضح، حين وصفته إحدى التقارير الأوربية بأنّه دكتاتور، يجمع حوله مجموعة من المنافقين الجبناء، الذين يزيّنون له كلّ أمر، لذا، فهو مستبد برأيه لأنّ (خبراءه) أوهموه بأنّ ما يقوم به هو عين الصواب، وحين استمرّأ ما يسمع صار الأمر يتكرّر عنده، ولم يعد يرجع اليهم، لقد كبرت وتضخمت بذرة الاستبداد فيه، فصار لا يرى أحداً منهم، وهكذا، سيولد الاستبدادُ من رحم الغباء، ويولد القتل من رحم اللصوصية.

تسري عدوى السلوك الحكومي على الشعب بطريقة وبأخرى، فالصفات القبيحات الثلاث لن تكون حكرًا على المسؤول الحكومي، إنّما سيجد الشخص الغبيّ؛ والآخر الذي قعقت في روحه بذرة الاستبداد، وكذلك سيجد اللصّ الفسحة مناسبة لتطبيق صفاته تلك، وممارسة دوره، وبذلك سيكون لنا منتجٌ، يصنّد بوصفه ثقافة، وما نشاهده من مقاطع جرمية وجنائية عن أشخاص يقومون باستعراض أفعالهم في التكبر؛ والنيل من الآخر المختلف؛ والقتل والسرقة ما هو إلّا نتاج صفات وأفعال الحاكم الأول. هناك جملة قيم اجتماعية، شكلت بمجمعلها روح المجتمع العراقي على وجه التحديد، مثل الشجاعة والكرم والنبل والأمانة... إلخ لكنّ كثيرا منها مُسخّ بأفعال، رُحِزحت عن معانيها الأولى، ثم شيئا فشيئا ابتلعناها، وهكذا نجد الحماقّة قضت على الشجاعة، وصار التذبير كرما، وظنّ الغبيّ بأنّ المشوّة هو أنا وضعفًا.

قد لا نجد توصيفا مقنعا لممارسة مثل عمل الرجل العراقي، المعروف بذكورته كفريق حماية أو حارس شخصي لشخصية سياسية برلمانية نسوية، والتهافت باسمها، والرفع من شأنها، فهذه لا تندرج ضمن أخلاقه، ولا يتخطى استمرارها من قبله حدود الحق والنفاق والمصلحة واللصوصية، بل فهو على أتم الاستعداد للقتل من أجلها، لا لأنها تستحق، إنّما لأنه سيختصر شجاعته لمصوبيته، واستبداده مع المشورة، ونفاقه مع المصلحة ووو. يقف سياسيّ أمام الكاميرات والعشرات من لواقط الفضائيات ليعلن بأنه ومجموعته أساس خراب البلاد، وهم الة اللصوصية والقتل والخلف، وأنّ كل ما أصاب الفرد العراقي من تجويع وأمراض وتخريب في البنى هو من أفعالهم، ويصم نفسه ومجموعته بأقذع الصفات، وحتى هنا لا نجد مندوحة في ذلك، لكنّ المندوحة تكمن في قبول الجمهور بهم، والركض خلفهم، وانتظار الفرج يطل بين أيديهم. نحن بحاجة الى مراجعة لتوصيف المسلمين في تاريخنا، الذي كذب علينا فيه الكثير، فالشخصية العربية مع ما تحملها من صفات الخير إلّا أنها لا تستقرّ عليه، وغير آمنة عليها، ومع ما هي عليه من الشجاعة والكرم والنبل والمروءة ووو لكنها تحمل ضدها المهيا للانفجار في أي لحظة، وعبرة مثل العربي (سلاّب وهاب) التي تطلق عليه بعمامة هي خير توصيف.

نقصد بالرقمنة هو ترجمة كتابنا وكتابكم الكترونيا باختصار شديد او لا متخلصين من صحة الصدور ثانيا عدم ارشفة للمعلومات بدقة، على الاقل لحماية ومعرفة اموال وعقارات الدولة أي راس المال الثابت العائد للمال العام، الذي لم تحمية طريقة كتابنا وكتابكم، اضافة الى ان لامركزية الصلاحيات، التي تباينت في الكمارك وجولات التراخيص بين الشراكة الكاملة والشراكة في الانتاج، والتي لم تحسم تبعاتها، فالترجمة المركزية هنا الكترونيا، هي الحامي للمال العام الذي هو ملك الشعب العراقي، ولا مخول غيره ببيع قسما منه بدون موافقة المالك هذا دستوريا، فالعبث بالمال العام، من خارج حتى دائرة كتابنا وكتابكم، من خلال مجالس المحافظات، وصولا لخور عبد الله، كل هذا مر ويمر من خلال كتابنا وكتابكم وصولا لأعراف الدرجات الخاصة وعدم تشريع قانون الخدمة المدنية.

لنقق الى بيت الداء وهو تشريع قانون شركة النفط الوطنية وقانون النفط والغاز، الذي سيؤدي رتل اقتصادنا الوطني الاحادي الجانب. ان بنهئية الرقمنة الالكترونية وجاهزيتها يكون قانون تفعيل شركة النفط الوطنية باطارها القانوني والدستوري، أي قانون النفط والغاز عمليا، لانه بدون الرقمنة سيعدنا لعالم المناكفات، حالة كحال الكمارك انن نجح في حصة العرب وفشل في الحصة الكردية، وأولي الامر اعرف.

السؤال الان، هل يمكن ان تتم الرقمنة الالكترونية بدون حسابات ختامية لسنوات خلت ولا زالت؟ عمليا لا يمكن، حيث التخصيصات تتحرك والصرف متوقف بسببها المعروف، الذي يحد في العمل السياسي رغم اداء القسم القانوني للوزرة و نواب البرلمان، اذحتي اليوم لم تقدم موازنة 2025 ولا الحسابات الختامية لسنوات خلت التي هي البنية التحتية للتخطيط والموازنة.

فلو كانت لدينا رقمنة الكترونية مقرونة تماما بالحسابات الختامية، لما تعثرت عمليات الصرف في ملفات مشاريع توقفت او اندثرت، رغم اتفاق تشمل 28 مشروعا في البصرة انتقت الحاجة اليها رغم الصرف عليها وانجاز بعضها، كذلك مشروع تبطين جدول في المسيب اندثر كليا رغم انجازه بنسبة 72%، ومعمل تعبئة مياه الشرب في كربلا، هذا ما تحقق به لجان التحقيق بين المحافظات، وهذا جبل الثلج.

# تسييس الرقمنة... عواقب ونتائج



ثامر الهميص

توفق في العراق وغيره، حيث تعتمد الادوات ما قبل الصناعة، بالقوى ذات الهويات الفرعية مقرونا بتغيب القطاعيين الزراعي والصناعي، اللذين يعتبران منافسين اقليميين ودوليين، عندما نفتش عن المستفيد من تخلفنا، مدعوما من بيروقراطية عثمانية تناسلت تقاليدها من الافندي العثماني المدعوم من مالكي العقارات وليس من الزراعيين او الصناعين، فعمر برجوازيتنا الوطنية لا يقارن بالتجارية والعقارية التي كانت ولا زالت الدولة هما اعمدهتا الاستهلاكية.. لذلك ليس من مصلحة المحتل ولا وكلاء الداخل (البرجوازية الكمبرادوية الطفيلية)، في ازدهار الصناعة والزراعة، اذ يزدهر نشاطها بتغيب الصناعة والزراعة المتكاملتين، براس واحد اي الدولة، وهذا السلوك لمستاه من انتشار المولات المذهرة التي (لا تحوي اي منتج عراقي)، من المعليات الى الملابس وجميع المستهلك من

رواتبهم بسلاسة، فهل اكراما للموتى ام اهمالا متعمدا؟ فكما معلوم ان وزارة الصحة تصدر شهادة الوفاة، هل من الصعب اعداد جدول اسبوعي او شهري ورقيا لاقرب دائرة من دوائر وزارة المالية؟ وكذلك الحال في البطاقة التموينية، انن الامر ليس مجرد اهمال بل ضعف في اداء، او كما يقون المحققون فتش عن المستفيد

كل هذا يجري في الوزارات السيادية التي دونها خراط القتاد والعثاء، انن نبداً الكترونيا من اعلى، والا الزحف من الاطراف سيكون مثل الحالات النموذجية في رواتب المتوفين والبطاقة التموينية. و لكي تكف الاقاويل حول رب البيت المتهم بالنقر، علينا ان نبداً من اعلى السلم كما النموذج السنغافوري او الماليزي او الصيني، كقدوات في القفز المتفوق، كون القفزة الليبرالية الغربية بجناحيها الاطلسيين، لم



شبه مطلقة لوسائل الإنتاج، ما جعل البنية فوقية (الدكتاتورية، أجهزة الأمن، الإعلام) أداة مباشرة لإعادة إنتاج النظام القائم. صدام لم يكتف بالسيطرة على جهاز الدولة؛ بل أعاد هندسة المجتمع بحيث تصبح السلطة ذاتها (وسيلة الإنتاج الأساسية): من يملك القرار السياسي يملك القدرة على الإنشاء، وعلى البقاء. هذا الشكل من السيطرة يجعل شهوة السلطة ليست مجرد طموح شخصي، بل شرطا ماديا للبقاء داخل النخبة الحاكمة. المادية التاريخية تعلمنا أن أي نمط إنتاج، يحمل في داخله تناقضاته الخاصة التي تؤدي إلى انهياره. نظام صدام، القائم على الربيع النفطي، والهيمنة الشخصية المطلقة، والعسكرة، لم يكن قادراً على التكيف مع التغيرات في قوى الإنتاج وعلاقاتها. الحروب (إيران، الكويت) استنزفت الموارد. العقوبات الدولية شلّت الاقتصاد. التحولات في النظام العالمي بعد الحرب الباردة أضعفت الغطاء الدولي لأنظمة مثل نظامه. وعندما جاء الغزو الأمريكي عام 2003، لم يقاتل صدام دفاعاً عن نظامه أو بلده، بل اختار الاختباء في حفرة ضيقة بمزرعة الدور، تاركاً أسلحته وراءه. هذه النهاية الملهة ليست مجرد مشهد شخصي، بل هي التعبير المادي عن انهيار نمط الإنتاج السياسي الذي بناه: بمجرد أن فقد القدرة على التحكم في الموارد والقوة العسكرية، انهار كل شيء من حوله.

## شهوة السلطة في خدمة إعادة إنتاج النظام

وفق الماركسية، فإن البنية فوقية (القانون، السياسة، الثقافة) تخدم القاعدة الاقتصادية. لكن في الأنظمة الريعية مثل العراق البعني، كان النفط مصدر الثروة، والدولة مالكة

ما يعد الطاغية – الفراغ وبحث الناس عن السلطة بعد سقوط صدام، فشلت الحكومات المتعاقبة في بناء دولة قوية مستقلة. تفتتت مؤسسات الدولة، وتعمق الفساد، وضاعت السيادة، وتنامت الخيبات. من منظور الماركسية، يمكن القول إن نمط الإنتاج الريعي لم يتغير جذرياً بعد 2003، بل تبدلت النخب المستفيدة، فيما بقيت علاقات الإنتاج قائمة على المحسوبية والفساد، لا على الإنتاج الحقيقي. وهذا ما جعل "السلطة القوية" – حتى لو كانت مدوية – تبدو للبعض خياراً أفضل من الفوضى. شهوة السلطة ليست في جوهرها نزعة نفسية فردية فحسب، بل هي – في كثير من الحالات – انعكاس لشروط كبرى في نمط الإنتاج وعلاقات السيطرة على الموارد. في حالة صدام حسين، تلاقت نزعة فردية عارمة للهيمنة مع بنية اقتصادية–سياسية ريعية، ففتح عنها نظام دكتاتوري مطلق، أعاد تشكيل المجتمع على أساس الولاء الشخصي والقمع. لكن المادية التاريخية تذكرنا أن أي نظام يقوم على القهر والاحتكار، من دون قاعدة إنتاجية متجددة، محكوم بالانهيار، مهما طال عمره أو اشتدت قبضته. وصدام، الذي صعد بدماء ورافقه، انتهى في حفرة مهينة، بينما ترك وراءه بلداً ممزقا، ونظاماً اقتصادياً هشاً، ومجتمعاً يبحث عن بديل لم يجده بعد.

# شهوة السلطة من خلال فرضية نمط الإنتاج

تقدّم الماركسية، عبر فرضية المادية التاريخية، إطاراً نظرياً لفهم تطور المجتمعات وصراعاتها، ليس من خلال الأفكار المجردة أو إرادة الأفراد، بل من خلال البنية المادية للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية. وفي قلب هذه النظرية يقبع مفهوم نمط الإنتاج، بوصفه التوليفة بين قوى الإنتاج (الأدوات، البشر، المهارات، المعرفة) وعلاقات الإنتاج (من يملك، ومن يعمل، ومن يتحكم). لكن ما الذي يمكن أن تضيئه هذه الرؤية الماركسية إلى فهم شهوة السلطة، خاصة حين تتحول إلى نزوع مطلق نحو الاحتكار والتدمير، كما في حالة صدام حسين؟

تكن السلطة السياسية مجرد انعكاس للبنية الاقتصادية، بل أصبحت أداة للسيطرة المباشرة على الثروة وتوزيعها. في مثل هذه الظروف، تتحول شهوة السلطة إلى وسيلة للهيمنة على قوى الإنتاج نفسها، من خلال التحكم في النفط، والجيش، وأجهزة الأمن، والإدارة.

من علاقات التعاون إلى علاقات الهيمنة في النظرية الماركسية، يمكن لعلاقات الإنتاج أن تكون أداة تعاون، كما في المجتمعات الثنائية الأولى، أو أداة سيطرة كما في العبودية والإقطاع والراسمالية. وفي حالة العراق البعني، لاسيما بعد 1979، تحولت

يرى ماركس وإنجلز أن قوى الإنتاج تتطور تاريخياً، ومعها تتغير علاقات الإنتاج. فبإذا لم تعد هذه العلاقات قادرة على استيعاب قوى الإنتاج المتنامية، تنشأ تناقضات وصراعات طبقية تقود إلى انهيار النظام القديم وصعود نظام جديد. لكن في المراحل الانتقالية، خصوصاً حين يكون التطور غير مكتمل، تظهر سلطات (فردية مطلقة) تحاول السيطرة على هذا التحول، إما لحماية مصالح طبقة مهيمنة، أو لصناعة طبقة جديدة تابعة لها. في المجتمعات ما قبل الصناعية أو شبه الصناعية – مثل العراق في سبعينيات القرن الماضي – كانت الدولة الريعية النفطية تمثل البنية الاقتصادية الأساسية. هنا، لم



# الحب بين رؤى الفلاسفة وعلم الاعصاب

## لطيفة الدليمي

أخرى هادئة أو معقلنة. شاعت هذه القناعة لدى كثير من الفلاسفة منذ عصر الإغريق حتى اليوم فمن يرون في الحب عرضاً من أعراض الهوس العقلي المدفوع بغير ضوابط تكبحه. من المثير في هذا المقام قراءة المقطع التالي الوارد في كتاب (الحب: مقدّمة موجزة) المنشور عن جامعة أكسفورد للفيلسوف رونالد دي سوسا Ronald De Souza:

"ثمة صدامٌ من نوع ما بين المثال الصحي للتوازن المرتجى للحب مع المثال السائد عن الحبّ لأنّ الحب ليس ممّا يمكن تعديله وتخفيف حدته بسهولة. الحبّ البالسّ حد التولّه يدفعنا إلى الحافات الموغلة في التطرف على صعيديّ الشعور والسلوك. ثمة ملحوظة تعني – ربما – أنّ الحب بطبيعته حالة من اللاتوازن الخرجبي، وربما حتى غير الصحي، ويمكن ملاحظة أنّ عددا ليس بالقليل من الكتّاب في أدب العصور المتأخرة قد شجّبوا الحب، ورواوا فيه حالة مرضية (باثولوجية) .

طرح الفلاسفة، ابتداءً من افلاطون في محاولاته المعروفة وحتى عصرنا هذا، نظريات عديدة حول الحبّ من شأنها أن تثير قُبنا الكثير من التساؤلات. اذا كنا نحبّ الناس لصفاتهم، على سبيل المثال، فهل من المقبول أن نحبّ أي شخص له نفس الصفات، أو أن نمسك عن حبّ شخصٍ ما إذا تغيرت صفاته؟ وإذا كنّا نقدر، بدلاً من ذلك، صفات من نحبّ فقط لأننا نحبه، فلماذا لا نوسّع نظرتنا المحبة إلى المزيد من الناس بدلا من جعلها مخصوصة بفرد واحد؟ الحبّ شعور يصيبنا بإرباك لا يمكننا التقلت من تأثيراته أو تغافل التفكير فيه. على سبيل المثال تشيّر إحصائية حديثة إلى أنّ الناس في الولايات المتحدة يحفون عن كلمة "حب" على غوغل حوالي 1.2 مليون مرة كل شهر، وأنّ ما يقرب من ربع هذه العمليات البحثية تسأل "ما هو الحب" أو تطلب "تعريفاً للحب". يبدو الحب خبيصة ملازمة لحياة جميع البشر.

فيما عدا الفلاسفة يخبِرن علم الأعصاب أن الحبّ ناتج عن مواد كيميائية سبيل المثال، عندما تقابل شخصا عزيزا يمكن حينئذ الهرموني الدوبامين-Do- pamine والنورإيبفرين- Norepi-

يحتفى معظم البشر بالحب على أساس أنه "التجربة الأكثر أهمية في الحياة الإنسانية". ترى، هل هناك من يجادل بالصد من الحب؟ وسواء متّحنا الحبّ متعة عظمتى أم تسبّب لنا بـمعاناة رهيبـة فإنّ قلة من البشر هم الذين ينكرون أنّ الحب هو ما يمنح الحياة معنى وهدفا جديرينّ بالاحترام، وإنّ غياب الحب يحيل الحياة صحراء موحشة .

هناك الكثير من الآراء والشكوك السائدة عن الإرباكات والتناقضات التي ينطوي عليها مفهوم الحب، وغالبا ما نتساءل: كيف يمكن لهذه الخصلة الإنسانية العظيمة أن تكون لها نتائج غير مرغوب فيها وعصية على الفهم البشري؟ وإذا كان "الحب هو كل ما تحتاجهAll You Need is Love" كما تخبرنا كلمات أغنية فرقة البيتلز، فلماذا يبدو أحيانا أن الحب ينساب في مسارات خاطئة تقود إلى آلام ومعاناة مؤذية؟ كيف يمكن لشئ مثل الحب، يبدو في غاية الوضوح، أن يتسبّب في آلام وتناقضات على قدر عظيم من الإيذاء؟ يبدو أن السبب يكمن في أن البشر لا يفهمون الحب على قدر واف من الكفاية والتعمّن والإستبصار الفلسفي.

قد يحدث ان يرى البعض أن الحب نوع من دقة (تسونامي) تضرب كيان الفرد وتدفعه للإتيان بأنماط سلوكية ربما ما كان سيفعلها لو كان في حالة

## بريطانيا تحتفل بذكرى

## ميلاد جين أوستن



### متابعة: المدى

لكلّ رواية فصلها المخصّص للاحتفال بها، من الشتاء والربيع إلى الصيف والخريف، هكذا ورّع القارئون على متحف "منزل جين أوستن" في تشاوتون بمقاطعة هامبشاير، جنوبي بريطانيا، أربعة من أعمال الروائية ضمن الإحتفالية الخاصة بمناسبة مرور مئتين وخمسين عاما على ميلاد صاحبة "كبرياء وهوى"، والتي تتواصل طيلة العام الجاري. استبق المتحف الإعلان الرسمي للاحتفالية بافتتاحه معرضا دائما في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بعنوان "جين أوستن وفن الكتابة"، حيث تُعرض مخطوطات ورسائل وإصدارات أولى. وبعد، منذ مطلع 2025، بتنظيم أربعة مهرجانات فصلية يركّز كل منها على إحدى روايات أوستن: خُصص مهرجان الشتاء لرواية "كبرياء وهوى" تزامنا مع ذكرى نشرها، في حين كرم مهرجان الربيع أولى رواياتها "عقل وعاطفة"، أما مهرجان الصيف، فيسيطر الضوء على "إيما"، وسيُخصّص مهرجان الخريف لروايتها الأخيرة "إقناع".

في سياق الظاهرة ذاتها، صدر حديثاً عن مكتبة بولبيان كتاب بعنوان "جين أوستن في 41 قطعة"، من تأليف الناقدة والباحثة في جامعة أكسفورد



إختلاف التجربة الكيميائية الحيوية التي تجري وقائعها في الدماغ). ولكن، هل هذه المشاعر الناتجة عن تفاعلات كيميائية حيوية في أدمغتنا هي كل ما يمثّله الحب؟ هل الحب محض شعور أم تجربة حسّية أم عاطفة منبغثة من أعماقنا؟ أرى أنّ المقاربة الإختزالية التي تردّ الحبّ إلى ناتج تفاعلات كيميائية دماغية تبدو قاصرة عن فهم

تشعر بشئى من الإثارة والانجذاب والفرح والمودة. تشعّر بالسعادة عندما ترى من تحبّ يدخل الغرفة التي تجلس فيها. مع مرور الوقت تشعّر بالراحة والثقة. يختلف شعور الحب بين الوالدين والطفل عن حب رجل وامرأة بالغين، ويختلف شكل الحب هذان عن حبّ الشوكولاتة مثالا. الفرق تُعجبُ به أو صديق تُقرب منك، قد

nephrene يُحفّزا فيك استجابة

مكافأة تجعلك ترغب في رؤيته مرة أخرى. الأمر مشابه تماما عندما تتذوّق الشوكولاتة وترغب في المزيد منها لاحقا.

مشارك هي نتيجة هذه التفاعلات الكيميائية. عندما تكون بجانب شخص تُعجبُ به أو صديق تُقرب منك، قد

### ضحى عبد الرؤوف الممل

يشعر الراوي في قصة "تمرّد" للكاتب الإيطالي لويجي برانديللو بحالة انتظار أو تأهب، متيقظ لكل شئى حوله، لكنه يشعر بالعزلة. "كنت أنظر إلى الخارج ولكنني لم أنّ شيئا". فهذا التعبير عن فقدان التركيز، أو فقدان الأمل، أو الرؤية الواضحة للحياة، يُظهر تساؤلات عميقة عنّ يتحكم بحياته ومن يصنع هويته. "رأيت لافتة نحاسية عليها اسمي؛ هي علامة على الفئات، أو الموت الرمزي، أو الإدراك المفاجئ لهويته المفروضة.

فالحياة المبنية بالضغط النفسي والاجتماعي تجعلنا نعانى من انفصال عميق عن ذاتنا الحقيقية، ونشعر بالغربة والقلق المستمر. فبرانديللو يقدم لنا سردية تنتمي إلى أدب الاغتراب النفسي، حيث تتشابك فيه مشاعر القلق والانفصال عن الذات في خضم الحياة اليومية المحمّلة بالواجبات الاجتماعية والمهنية. فالقاص يصور شخصاً غريباً عن نفسه، يعيش حياة ليست حياته، ويؤدّي أدوارا اجتماعية باردة تبعد عن روحه الحقيقية. جملة "لم أكن ذلك الرجل أبداً" تنكر كصرخة داخلية، تعبير عن شقاق نفسي بين من هو عليه وبين من يُطلب منه أن يكونه. هذا التوتر يتقاطع مع مفهوم "الآخر" الذي فرض عليه نمطا معيناً من الحياة، كان عليه الامتثال له دون قدرة على التمرد أو التحرر. فهل هذا نوع من الاغتراب لا يمكن ستره؟

منذ البداية، يُخلّنا برانديللو إلى عقل رجل يؤدّي دوره في الحياة بدقة قوية ضمن قائمة طويلة من الواجبات والتزامات الحياة. الزوج، الحامي، الأستاذ، المواطن. كلها أدوار اجتماعية تضع على كاهل القاص ثقالا نفسيا هائلا، ويتصاعد درامي من الاعترافات البسيطة حتى الذروة النفسية التي تنكشف فيها أزمة نفسية عميقة. كما أن برانديللو صيغ التمرد برمزية قوية؛ فالكلية تمثل الآخر الصامت الذي لا يحكم ولكنه يشهد، والذي يتحمل نزوات الإنسان واختلالاته. فدفع الكلية من قوائها الأمامية كما لو كانت عربة هو تجسيد لحالة تمرّد عبثية مؤقتة، رغبة في

يقدم دليل أكسفورد المرجعي لفلسفة الحب The Oxford Handbook of the Philosophy of Love، الذي نشرته جامعة أكسفورد عام 2024، مجموعة واسعة من المقالات الأصلية حول طبيعة الحب وقيّمته. جمع للمحرران كريستوفر غراو-Christo- pher Grau وأرون سموتس Aaron Smuts (وهما فيلسوفان جامعيان لامعان) كتابات نخبة من الفلاسفة

من بينهم باحثون بارزون وشباب يشعرون في تشكيل مسارهم الفلسفي. يضمّ الكتاب ثلاثة وثلاثين عنواناً (موزعة على خمسة أبواب) تتناول قضايا الحب ومعضلاته، بالإضافة إلى فلاسفة بارزين ساهموا في فلسفة الحب، مثل أفلاطون وكيركيغارد وشوبنهاور وأبريس مردوك. تتراوح الموضوعات المتناولة بين القضايا الحورية حول طبيعة الحب وتنوعه، وإمكانية تبريره عقائليا، وما إذا كان شعورا، وأهمية الحب في القانون والاقتصاد والأخلاق والإرادة الحرة. كما يتضمن المجلد مقدمة للموضوع فضلا عن مقالات حول علاقة الحب بالغيرة والدين والمعرفة والتكنولوجيا الحيوية، والعديد من الموضوعات الأخرى. اختصّ المحرران الجزء الأخير من الدليل، وعنوانه تقاطعات Intersections، لبحث العلاقة المشبّكة بين الحب وموضوعات أخرى مثل: الحب والقانون، الحب والمعرفة، الحب والأدب، الحب والدين، الحب والحرية...، سيكون هذا الدليل الشامل مرجعا أساسيا للمتخصصين في فلسفة الحب، ولبداً مفيداً لمن يتطلعون إلى معرفة المزيد عن هذا المجال من غير ضرورة مسبقة لأن يكونوا فلاسفة متمرسين.

أرى أنّ جزءاً حيويًا من أهمية هذا الكتاب (وسواء من كتب الدليل المرجعي Handbooks) تكمن في أنها توفرُ للقارئ طيفاً واسعاً من العناوين التي يستطيع انتقاء ما يشاء منها للإستزادة من قراءتها والتفكير فيها. تتعاظم هذه الأهمية في عصرنا المتفجّر بفيض لا تنقطع من المعلومات والمعرفة اليومية التي بوسعها إغراقنا في سيول من العناوين المفككة غير المترابطة والتي لا ينتظمها خيط معرفي.

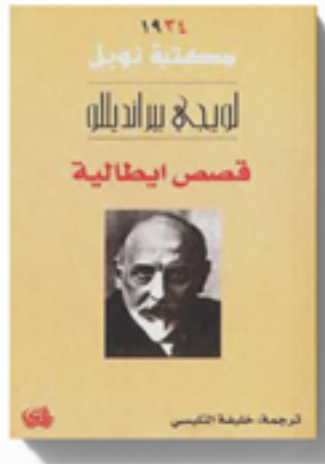
## لويجي برانديللو والتمردّ الجنوني كمهرب من الحياة المعلبة

موتاً متكرراً في أدوار ثابتة. ف"من يرى حياته لا يعيشها"، كما يقول الراوي. ومن يصل إلى "الصورة النهائية" التي يريدها المجتمع منه، يدخل في الموت الرمزي. لا حياة في التقدير الاجتماعي، في الألقاب، في النجاح، إن لم يكن وراءها تجربة ذاتية حقيقية.

هذه الرؤية تتقاطع بوضوح مع الفلسفة الوجودية، كما عبّر عنها جان بول سارتر وألبير كامو. فالحياة ليست ما يُمنح، بل ما يصنع. والحرية ليست في الأدوار، بل في التمردّ على معناها المفروض. وهذا لا يخلو من أبعاد سيكولوجية واضحة: اضطراب، نوبات من الدهشة المرعبة، اكتئاب وجودي، وهوس بالاحتفاظ بالسِر.

فالراوي يخشى اكتشاف لحظته الصغيرة التي تمثل له النجاة الوحيدة، ويخاف أن يُفسر سلوكه "البسيط" على أنه جنون، فيؤخذ إلى مصحّ عقلي. فالجتمـع الذي خلق هذا القالب، هو نفسه الذي سيعاقب من يحاول كسره. التمرد قصة فريدة عن مأساة الإنسان المعاصر، الممزق بين ما هو عليه فعلا وما يُتَظَنُّر منه أن يكونه. هي صرخة في وجه الحياة المعلبة، والانضباط القاتل، والتقدير الاجتماعي الذي يُخفي تحت أقنعة نفوسا ممتلئة نمشي على قدمين. وفي لحظة ساذجة عبثية، يكسر الراوي رتابة هذا العالم بفعل يبدو تافها: دفع كلبة كعربة. لكنه يحمل بين ثناياه أشدّ الصرخات صدقا وألما. والخوف من "أن يقتادوني إلى مستشفى المجانين" يدل على قلق من فقدان السيطرة على العقل، وهو قلق شائع عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية عميقة أو حالات ذهنية غير مستقرة. أنا لست هذا الرجل." "لم أعش أبداً." "هذا القلب ليس لي." هذا هو التمرد الأكثر خطورة: عندما يبدأ الإنسان في الانفصال عن ذاته "الاجتماعية"، ويحاول استعادة ذاته "الحقيقية"، حتى إن كان ذلك في الخفاء، عبر فعل عبثي بسيط.

فهل التمرد هو رفض القوالب المفروضة اجتماعيا على الإنسان؟ وهل نحن الآن في عصر فيه "حرية شكلية" واختيار مقيد؟ وهل نعيش الاحتراق النفسي دون أن نشعر؟ وهل هذه القصة توازي تماما حالة جيل يعيش في عالم سريع، ضاغط، يحاسبك على الصورة لا على الحقيقة؟



يحترمه الجميع.. لست أنا". فهذا التوتر بين الظاهر والحقيقي لا يُحل بالنقاش، بل يتفجر في لحظة عبثية سريرية تماما. فقد يصنع المجتمع قوالب ناجحة، ولكنها تخنق النفس وتقتل الإبداع والحرية والحقيقة. فالتمردّ قصة عن رجل يغرق في دور ليس له، وعن انهيار داخلي بطيء يعيشه شخص ناجح في الظاهر، لكنه ميت من الداخل، لأنها تجعل القارئ يتساءل. هل أنا أيضا أعيش حياة ليست حياتي؟ قصة ذات رؤية سوداوية للحياة بوصفها

كسر الروتين والوقار، دون أن تؤذي أحداً، لكنها ذات دلالة خطيرة ومثيرة للقلق.

لكن الأكثر رعباً أن الكلية تفهمه، وتحقق فيه بعينين غائرتين من الرعب. هنا يتجلى الضمير الصامت، الذي لا يدين الراوي، بل يكشفه. فالكلية تتحول إلى مرآة داخلية، ترصد الجنون الصامت، لا لتعاقب عليه، بل لتخيف منه. فالراوي يعيش حالة "تشيؤ" للذات"، يشعر أنه فقد جوهره الإنساني، وصار أداة لإنجاز الواجبات التي لا يؤمن بها، ويهرب للحظة عبثية كل يوم يفرغ فيها شيئا من جنونه المكبوت.

وقد تكون الكلية رمزاً للجزء الباقي من إنسانيته، الكائن الوحيد الذي لا يطالبه بشئى، لكنه رغم ذلك أصبح يخافه. فهل الحياة التي نعيش داخل أدوار اجتماعية صارمة، دون أن نُعبّر عن جوهر الذات، هي حياة ميتة؟ أم أن من يرى حياته بوضوح كصورة خارجية، لا يمكن أن يعيشها حقاً، لأن الوعي الزائد بالحياة هو إعلان للموت؟ يقدم برانديللو تحليلا داخليا لحالة الانفصال الذاتية. فاللافتة النحاسية على باب منزله، التي تحمل اسمه والقباه العلمية، تصبح مرآة عاكسة للسجن الذي وُضع فيه. إن المجتمع لا يعترف بالجوهر الإنساني، بل فقط بـ "الوظيفة الاجتماعية" التي يؤديها الفرد. "ذلك الرجل الذي





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
13 August 2025  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

"22 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 46 °C - 30 °C			الموصل / 45 °C - 27 °C			أربيل / 44 °C - 27 °C		
البصرة / 51 °C - 28 °C			الرمادي / 47 °C - 28 °C			النجف / 47 °C - 32 °C		



## اقرا

### هيلينا

صدر حديثاً عن دار المدى رواية " هيلينا " للكاتب البرازيلي ماشادو دي أسيس، ترجمة سعيد بنعيد الواحد . وفي هذه الرواية يعيد ماشادو رسم خريطة الأسرة البرازيلية في القرن التاسع عشر على ضوء السر والميراث والإعتراف المؤجل .. الرواية ليست حكاية عن عائلة في البرازيل فقط، بل تمرين عميق على إختيار التقليد، وتحليل طبقات المجتمع البرازيلي ما بعد الاستعمار بلغة دقيقة، وفن سردي يزاوج بين الرصانة والشفافية، يقدم ماشادو نصاً محلاً بالحنين، والسخرية التي لا تخلوا من محبة.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### الأسدي والجبوري ولعبة الاجتثاث!

منذ سنين ونحن نعيش مع صولة قانون "المساءلة والعدالة"، وكان قبل هذا يسمى "الاجتثاث"، ولا يزال البعض ينادي باعتبار معظم العراقيين من "العهد المباد"، ويجب إبادتهم، وأن أمامهم طريقان، إما الاجتثاث أو التسريح بحمد الطبقة السياسية، وإعلاء شأن البروفيسور "ريان الكلداني".

اليوم يصغر البعض على أن يمارس مع هذا الشعب المغلوب على امره لعبة ساخرة، مصرًا على اعتبار المواطن فاقداً للذاكرة، ففي موقف غريب ومثير للتساؤل نشرت ابناء عن قرار مفوضية الانتخابات استبعاد نجم الجبوري، وهو قائد عسكري معروف قاتل ضد "داعش"، ثم أصبح محافظاً لنيوى، وكان الجبوري قد استبعد في الانتخابات السابقة بحجة قانون المسألة والعدالة، وهذه المرة تغيرت الحجة وتغير معها السبب حيث اخبرتنا المفوضية ان ابعاد نجم الجبوري بسبب "قضايا فساد" تتعلق بالمال العام. وربما يسأل صحفي غشيم مثلي إذا كان الجبوري متهم بقضايا فساد لماذا لا يُقدم للمحاكمة؟

وبسبب قانون الاجتثاث اخبرتنا المفوضية ان رئيس جهاز مكافحة الإرهاب السابق، عبد الغني الأسدي، وفي سيرة الأسدي نقرا ان الرجل تولى عام 2021 منصب محافظ ذي قار، ثم أصبح مستشار الأمن الوطني، فهل يعقل ان بعد كل هذه المناصب المهمة والخدمة التي قدمها لوطنه العراق تكتشف مفوضية الانتخابات ان الاسدي مشمول بقانون الاجتثاث. بماذا تذكر هذا عزيزي القارئ مثل هذه القرارات القروقية؟

ونحن نتابع صولات الاجتثاث ننظر جيدا إلى قائمة السياسيين وكثفت أين تختبئ مأساتنا، ومن يحمل الأفكار الطائفية والإقصائية، وكيف أن العديد من سياسيين ما بعد 2003 ينطبق عليهم قانون الاجتثاث، ومثلما تطالبنا الجهات السياسية بعدم المساس والاقتراب من "الرموز الوطنية"، أطالب أنا العبد الفقير لله، بتطبيق المادة السادسة من قانون الاجتثاث على معظم الذين تسببوا بخراب العراق وتعطيله، وهي المادة التي جاء فيها: يطبق القانون على جميع الأحزاب والكيانات والتنظيمات السياسية التي تنتهج أو تتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي أو تحرّض عليه أو تتجذّر له أو تتبنى أفكاراً أو توجهات تتعارض مع مبادئ الديمقراطية".

22 عاماً ومازلنا نبحث عن التوافق والمصالحة، ونهاب جهود وزير المصالحة الوطنية الأسبق عامر الخزاعي مانديلا العراق هباءً، ما زال تأثير الطائفية والمحسوبية والانتهازية أقوى من الديمقراطية والحرية، ما زلنا ننتظر وزراء يخرجون "حصراً" من معاطف الأحزاب، ولا يهّم أن يكون الوزير نزيها او مقتدرا.

ان هذه البلاد تحتاج الى حوار حقيقي يهدف إلى إغلاق ملف الماضي وفتح نوافذ جديدة للمستقبل، إلا أن ما نراه أماناً من سلوكيات سياسية وحزبية تقول إننا ابعد ما نكون عن مفهوم التسامح والمصالحة، وبالتأكيد علينا ان لا ننسى رائدة التسامح في العراق عالية نصيف التي لا تزال صامدة في وجه كل القوانين.



### تايلور سويفت تشعل الترقب بحياة فتاة الاستعراض

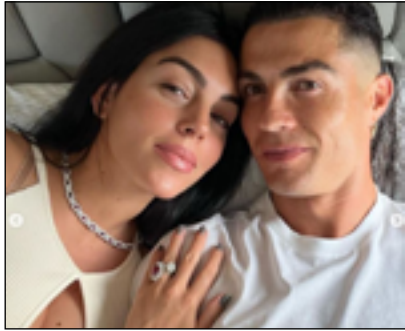
كتفت نجمة موسيقى البوب تايلور سويفت، عن اليومها الـ12 المسجل داخل استوديو، بعنوان «ذا لايف أوف إيه شو غير»، حياة فتاة الاستعراض. ووفق «ويجنز»، أعلنت سويفت، الحاصلة على 14 جائزة «غرامي»، من بينها فوز غير مسبوق بأربع جوائز «ألبوم العام»، عن الألبوم خلال برنامج جوائز «ألبوم الإنترنت (بودكاست) مع صديقتها ونجم كرة القدم الأميركية ترافيس كيليس، وشقيقه جيسون كيليس. وقالت سويفت، وهي تحمل نسخة غير واضحة من غلاف الألبوم، في مقطع من بودكاست «نيو هايتس» عبر «إنستغرام»: «هذا اليومي الجديد كلياً، (حياة فتاة الاستعراض)». ونكر موقع «سويفت» الإلكتروني أن الموعد الرسمي لإصدار الألبوم سيعلن في وقت لاحق. وتوفر نسخة الأسطوانات المصنوعة من الفينيل للطلب المسبق على موقع «سويفت» الإلكتروني بسعر 30 دولاراً، بينما تبلغ تكلفة نسخة الكاسيت 20 دولاراً، فيما يطرح القرص المدعم مع ملصق لـ«سويفت» بسعر 13 دولاراً. جاء إعلان النجمة عن الألبوم بعدما اشترت التسجيلات الرئيسية لألبوماتها الستة الأولى في مايو/ أيار الماضي، مما منحها السيطرة الكاملة على جميع أعمالها الموسيقية. بعد نزاع مع شركة التسجيلات السابقة. وكانت جولة سويفت «ذي إيراس تور» (جولة العصور) قد حظت الأرقام القياسية، مُحققة إيرادات تجاوزت المليار دولار.

### ثروة مبتكر «لابوبو» تقفز إلى 23.1 مليار دولار



ووفق «فوربس»، تستند جانبية «بوب مارت» إلى إصداراتها المحدودة وصناديقها العيانية، وهي عيوات مغلقة تخفي التمثال القابل للتحصيل داخلها.

### رونالدو يطلب يد جورجينا للزواج .. وصورة الخاتم تشعل الإنترنت



الخطوبة، إلا أن الثنائي لم يعلننا من قبل عن نية رسمية للزواج حتى يوم الإثنين الماضي. وكان رونالدو قد كشف في وقت سابق، خلال مقابلة ضمن برنامج «أنا جورجينا» الذي عرض على منصة نتفليكس، أنه ينتظر اللحظة المناسبة للتحقق بالعرض، قائلاً: «قد يحدث خلال عام، أو في غضون 6 أشهر، أو حتى خلال شهر، أنا متأكد بنسبة 1000 بالمئة أن ذلك سيحدث». ويذكر أن علاقة رونالدو وجورجينا بدأت في عام 2016، ومنذ ذلك الحين شكلا ثنائياً لافتاً في وسائل الإعلام.

أعلنت جورجينا رودريغيز، يوم الاثنين الماضي، خطوبتها رسمياً من النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد علاقة دامت قرابة العقد. وقد قدم رونالدو في عرض الزواج من جورجينا خاتماً الماسياً ضخماً يعد من أكبر الخواتم التي ظهرت في مناسبات مشابهة. وشاركت جورجينا خبر الخطوبة مع متابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، حيث نشرت صورة لخاتمها، وأرفقتها بتعليق قالت فيه: "نعم أوافق... في هذه الحياة وفي كل حياتي". ورغم ظهورها في مناسبات سابقة وهي ترتدي خاتم

### مادونا تحت بابا الفاتيكان على الذهاب إلى غزة لإنقاذ الأطفال الأبرياء



حُثَّت نجمة البوب الأميركية الشهيرة مادونا بابا الفاتيكان، ليو الرابع عشر، على الذهاب إلى غزة. وفي منشور شاركته عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، طلبت نجمة البوب من البابا أن يذهب إلى غزة لرؤية الأطفال هناك "قبل فوات الأوان"، مشيرة إلى أنها بصفتها أمًا، لا تستطيع أن تستحق مشاهدة معاناتهم. وأضافت أن "البابا هو

ابنها روكو هو ما دفعها إلى كتابة هذا المنشور، مضيفة: "أشعر أن أفضل هدية يمكنني تقديمها إليه بصفتي أمًا هي أن أطلب من الجميع بذل قصارى جهدهم للمساعدة في إنقاذ الأطفال الأبرياء العالقين وسط تبادل إطلاق النار في غزة".

وتابعت: «إننا لا أوجّه أصابع الاتهام، ولا ألقى باللوم، ولا أنحاز إلى أي طرف، الجميع يُعاني، بمن فيهم أمهات الرهائن». ادّعى الله أن يطلق سراحهم أيضاً" وشكر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مادونا على منشورها، قائلاً: "يجب أن تسود الإنسانية والسلام". وأضاف في منشور على منصة «إكس»: "شكراً لك يا مادونا على تعاطفك وتضامنك والتزامك برعاية كل المتضررين من أزمة غزة، خصوصاً الأطفال. هذا أمر بالغ الأهمية".

## ادع

اعلنت نقابة الفنانين العراقيين ان فعاليات الدورة السادسة من مهرجان بغداد الدولي للمسرح (دورة الفنان القدير ميمون الخالدي) تنطلق في بغداد للمدة من 10 إلى 16 تشرين الأول المقبل

### ادع

ويُقام المهرجان بتنظيم مشترك بين دائرة السينما والمسرح

ونقابة الفنانين العراقيين وخشبات مسارح بغداد: المسرح الوطني، مسرح الرشيد، برئاسة جبار جودي، على



ان (هذا الحدث المسرحي يعد محطة ثقافية وفنية بارزة تجمع بين عروض مسرحية عالمية وعربية ومحلية، وتفتح آفاقاً للحوار الفني والتبادل الثقافي في قلب بغداد، التي تواصل احتضان الإبداع رغم التحديات). وأعلنت إدارة المهرجان عن قائمة المسرحيات المشاركة والتي تم اختيارها من قبل لجنة المشاهدة واختيار العروض التي جاءت من مختلف دول العالم، فيما تترقب الإعلان عن العروض العراقية التي ستختار من قبل اللجان المختصة في الأيام القادمة، ومن المؤمل ان تشارك خمسة عشر دولة عربية وأجنبية هي: المغرب، تونس، الامارات، الكويت، لبنان فلسطين، وألمانيا، الهند، أوكرانيا، إيران، هولندا، اسبانيا، إيطاليا.